العدد ٤٨
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



دستوركم !

(المندوب السامى) : ولو عملناك رئيس وزارة . . . يبقى ايه موقفك معانا بالنسبة للدستور ؟

(صدقى باشا) : لكم علىّ عهد الله ما اعملش حاجه ابدا إلاّ اذا قلت لكم قبلها . . . دستوركم يا اسيادى !

مجلس الوزراء يريدان يرمى القفاز ... ورئيس الوزراء يرفض ؟!





الوزارة طلبت عودة الدستور ، وصاحب الجلالة الملك وافق على عودة الدستور. وكان هذا يكفي لـكي يعاد إلى الأمة دستورها بين مساء وصباح مادامت الوزارة قد طلبت وصاحب العرش قد وافق ...

ولـكن قيل إن الحكومة البريطانية تعترض ! ... واجتمعت رءوس البلد حول هـذا السؤال وهو : بأى أنف طوبل يجوز للانجليز الاعتراض على عودة الدستور ؟ .... وقبل أن يتقـدم ابن الحلال أو ابن الحرام بالجواب ، هبت صحافة لندن تنفى عن حكومتها التهمة وتؤكد أن الحكومة البريطانية لا شأن لها بالدستور المصرى يعود أو لا يعود .... ثم تلقت هنا صحف مصرية برقية من مراسليها فى لندن يقولون فيها إنهم قد تلقوا من مصدر بريطانى كبير تصريحاً رسمياً بان لا شأن للحكومة البريطانية بعودة أو عدم عودة الدستور ... وأن توفيق نسيم الذى ولد حراً لا يزال حراً يستطيع أن يفعل ما يشاء ؟ !

عجيبة ! ... جميع السلطات من شرعية وغير شرعية توافق أو علي الاقل لا تعارض .... فلم إذن لا يعود هذا الدستور ؟

ويومها كان اجتماع لمجلس الوزراء ... واقترح وزير أن يكلف حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن بالاتصال بوزارة الخارجية البريطانية لـكى يستوثق منها عن صحة هذا التصريح الرسمى الذى نشرته الصحف هنا مسنوداً إلي مصدر بريطانى كبير .

تقدم هذا الاقتراح إلى مجلس الوزراء وكان الغرض منه أن يعرف المجلس إيه الحكاية وهل لندن حقيقة لا تعارض فى عودة الدستور ... وإذن يكون المندوب السامى فى مصر ينطق بلسان شخصه الكريم ؟ ! ولـكن رئيس الوزراء رفض الاقتراح !

وهنا تحمس وزير شاب وقال إن الموقف يتطلب شيئاً من الجرأة ... واقترح أن تستصدر الوزارة من جلالة الملك مرسوماً ملكياً بعودة دستور سـنة ١٩٢٣ . . . وهكذا نواجه الانجليز بالأمر الواقع ، ولن يستطيعوا يومها أن يفعلوا شيئاً وإلا كشفت السياسة البريطانية عن نفاقها وفضح الساسة الانجليز قيمة احترامهم لعهودهم أمام العالمين!

وتحمس الوزراء لاقتراح زميلهم ....

ولـكن صاحب الدولة رئيس الوزراء وقف يصب على حماسهـم ماءاً بارداً ويقول . . . لامصلحة لنا الآن فى أن نقع مع الانجليز !

كأننا لم نقع بعد مع الانجليز .... أو كأنما هنـاك خيراً يرجى من عدم الوقوع مع الانجليز !



***

قلنا في عدد سـابق انه كان فى النية أن يزور صاحب السـمو الملكي الأمير فاروق الوجه القبلي لـكي يشـاهد آثار بلاده قبل سفره إلى انجلترا ... ولـكن عدل عن هذا الرأى نظرا لحرارة الجو . وقـد علمنا الآن انهم سيعرضون على أنظار سموه فى مسرح القصر فيلما سينمائياً عن الصعيد وأشهر الآثار المصرية التى لم يرها سموه .

وبهذه المناسبة . . . جرت العادة عنـد ما يزور جـلالة الملك أو ولي عهده مصلحة حكومية ما أن يكون فى استقباله الوزير التابعة له هذه المصلحة ...

ولقـد زار الأمير فاروق دار الآثار المصرية ودار الآثار العربية ودار الـكتب وجميعها تابعة لوزارة المعارف .

... ولـكن المسئولين لم يدعوا سعادة وزير المعارف لاستقبال سمو الأمير ! ؟

وكانت النتيجة ان تولي اجنبي هومسيو لا كو استقبال ولي عهد البلاد . . . فلماذا ولماذا يا أهل العجب والفضول ؟ !



نسيم باشا رجل طيب ... ولكن هذا لا يكفي ...

قبل الثلث الأخير من شهر ابريل الماضى ، كان كل شيء يسير على المرام .

كانت الأمة تؤيد الوزارة عن اعتقاد وإيمان وكانت لاتحرجها بالسؤال ..وكانت الوزارة ماضية في عملية التطهير ، بخطوات بطيئة نعم ولكنها كانت خطوات صريحة على كل حال .

وكان الانجليز لا يخفون اعجابهم بالوزارة وكانت الوزارة لا تخفى ايمانها بحسن نية الانجليز ، وبأنهم قوم لابأس بهم إذاعرفت كيف تأخذ منهم وتمطيهم وكيف تشتد معهم ثم تلين !

أما المندوب السامى كان المفهوم انه خير مندوب سامي عرفته البلاد !

كان كل شيء واضحا محدود المعالم يسير فى خط مستقيم .

أما الصعوبات التى كانت تواجه الوزارة من حين إلى حين فقد كان المتفق عليه بيننا بالاجماع ان خالقها المسئول عنها هو الابراشى .. وكنا كلما هبت عاصفة والقت بحجر أمام الوزارة.. أخذنا بذراع القارىء وأشرنا إلى الابراشى وقلنا : هذا هو المسئول .

وكانت الصحف — ونحن منها — ترتاح إلى هذا التفسير السهل وتقدمه إلى القراء على انه الألف والياء لكل ما كانت الوزارة تلاقيه من صعوبات . . .

واليوم تواجه البلاد طائفة من الالغاز.. وتحاول الصحف تفسير هذه الألغاز فلا تستطيع ، لأن الابراشى قد غادر منصبه ،ولو أن احدنا حاول اليوم ان يتهم الابراشى بأنه السبب فى عدم عودة الدستور . . . لكان الابراشى أول شيطان مظلوم !

لماذا

لماذا لا يعود الدستور ؟

الامة طالبت ولا تزال تطالب بعودة دستور ١٩٢٣ وصاحب الجلالة الملك قد وافق بل ورحب بعودة هذا الدستور . .

والوزارة ؟ .... يقال إنها طلبت عودة الدستور..

والانجليز ؟ . . . يقال إنهم يعارضون في عودة الدستور ...

ولكن مصدراً انجليزياً رسمياً واحداً لم يفتح فمه حتي اليوم بكلمة واحدة يفهم منها اعتراضه على عودة الدستور!!

بل الذي قالته المصادر الانجليزية تلميحاً وتصريحاً ان لا شأن لها بعودة الدستور ... وانها لا تعرف ولم تسمع ان توفيق نسيم باشا قد طالب بعودة الدستور ..

ثم يذهب بعض هذه المصادر الانجليزية إلى حد نسيان أصول الذوق السليم فيتحدى رئيس الوزارة

لا علاقة لنا بمجلة الكرباج

سبق أن كتبت كلمة فى عدد الأسبوع الماضى بينت فيها أن لا علاقة مطلقاً بين هذه المجلة وبين الزميلة الجديدة مجلة الكرباج .

واليوم وقد رأيت اسمي يذكر فوق صفحات الكرباج فى اكثر من مناسبة وبلا مناسبة ثم رأيت (الكرباج) تقلد آخر ساعة فى طريقتها فى كتابة العناوين ! ولأن كثيرين عادوا يسألوننى هل هناك علاقة بينى وبين الكرباج أرانى مضطراً إلى الكتابة مرة ثانية فى هذا الموضوع .

فى صيف العام الماضى اتفقت مع الاستاذ محمد عفيفى شاهين صاحب مجلة الطيارة على ان اصدر مجلته فى مقابل أجر معلوم يتناوله منى . ثم غيرت اسم الطيارة الى إسم (آخر ساعة) . واستمرت الطيارة تصدر باسم آخر ساعة ... إلى أن جاءت وزارة نسيم باشا ورخصت لى باصدار مجلة خاصة بي ....

وهنا وفى مقابل مبلغ معين من المال تنازل لى الاستاذ شاهين عن اسم آخر ساعة فأطلقته على مجلتى التى هى الآن بين يدى القراء .

أما حضرته فقد اتخذ لمجلته الطيارة اسم الكرباج ...

ومن هذا ترون أن لا علاقة مطلقاً بين مجلتى هذه وبين مجلة الكرباج التى أتمنى لها مخلصاً ما هى أهل به من الذيوع والانتشار..

محمد التابعى

صاحبة الجلالة الملكة ... شفاها الله





تشكو صاحبة الجلالة الملكة نازلى فى هذه الاسابيع الاخيرة من مرض (النيفرالجي) وهو يسبب لجلالتها وجعا دائما فى الرأس . ويظهر ان المرض قد عاود صاحبة الجلالة لانها كانت تعودت الاستشفاء سنويا فى بعض مدن المياه المعدنية ، ثم انقطعت منذ بضعة سنوات عن السفر الي مدن المياه .

واطباء القصر يشيرون اليوم بسفر صاحبة الجلالة الى أوروبا والاستشفاء فى احدى مدن المياه . ولا تزال هذه المشورة موضع البحث فلم يتخذ فيها قرار حتى الآن .

وقد يكون سفر صاحب السمو الملكي الامير فاروق فرصة مناسبة لكى تسافر معه صاحبة الجلالة وتعرج فى طريقها على احدى مدن المياه .

ولكن الأرجح ان صاحبة الجلالة الملكة لا تميل الى السفر ما دام جلالة الملك لم يسترد تماما صحته الغالية . شفا الله صاحبي الجلالة ومتعهما بالصحة والعمر الطويل .

المصرية ويطلب منه أن ينشر على الناس كيف ومتى طلب عودة الدستور؟

ولكن توفيق نسيم باشا يرفض بعناد عجيب أن ينسى ذوقه السليم وان يرد على هذا التحدى ومن هنا يسكت دولته ويلزم الصمت الحكيم !

هذه خلاصة وافية للموقف إن صح أن للالغاز خلاصة !

جميع السلطات تطلب الدستور أو لاتعارض فى عودته ...ولكن هذا الدستور العنيد يسوق الدلال ويرفض أن يعود !

دولته برىء

زعموا أن انجليزيا كبيراً شهد مجلسا حضره نفر من المصريين المشتغلين بالسياسة ودار الحديث عن خطاب توفيق نسيم باشا الذى رفعه إلي جلالة الملك فى ١٨ ابريل الماضى . . . ورد جلالة الملك . . . وموافقته على عودة دستور ١٩٢٣ . . . ثم الازمة التى نشأت بعد ذلك حول عودة الدستور .

وقال الانجليزى الكبير انه ليس من الانصاف فى شيء أن يحاسب نسيم باشا على هذه الازمة أو يعد مسئولا عنها لأن دولته برىء !

...برىء لأن دولته لم يطلب فى خطابه إلى جلالة الملك عودة الدستور . . . وانما عرض للصعوبات التى ذللتها الوزارة والصعوبات التى لاتزال فى طريق الوزارة .. ثم التمس من جلالة الملك أن يحبو الوزارة بعطفه ويطلق يدها حتى تستطيع تذليل هذه الصعوبات الباقية ... وبهذا يمكنها التمهيد لعودة الحياة النيابية وذلك اما بعودة دستور ١٩٢٣ واما بتعديله ... واما بعقد جمعية تأسيسية .. إلى آخر مانشرته الصحف وعرفه القراء عن أمر الحلول التى اقترحها دولة رئيس الوزراء .

ومن هذا ترى — هكذا يقول الانجليزى الكبير — أن نسيم باشا لم يطلب عودة الدستور فوراً ، وانما رجا ان يمكّن من تذليل الصعوبات حتى يستطيع أن يمهد لعودة الدستور !

والفرق واضح بين الطلبين .

ومن هنا يكون مفهوماً كيف أن المندوب السامى وافق على خطاب نسيم باشا ولم يعترض على شيء مما فيه... بل وأشار على جلالة الملك بتحقيق رغبات الوزارة، لأنه لم يكن بين هذه الرغبات ... عودة الدستور بأول قطار سريع .

نسيم باشا

فهل فى هذا ايضاح لهذه الالغاز . . ؟

ان صاحب الدولة رئيس الوزراء يتمتع بثقة من الأمة لم يحظ بها من قبله رئيس وزارة لا ينتمي مثله الى حزب من الأحزاب ...

... ثقة من البلاد بأن دولته مخلص ومؤمن ونزيه القصد والغاية ، ولا تزال البلاد تولي دولة نسيم باشا ثقتها كاملة .

ولكن هذه الثقة من أجل أن تقوم على أساس متين .. لا يكفي اليوم أن يكون وراءها اعتقاد البلاد فى اخلاص نسيم باشا ونزاهة قصده وغايته ...

كلا . فهذا لا يكفينا اليوم .

يجب ان نعتقد فوق هذا وذاك ان محمد توفيق نسيم باشا داهية لا يشق له غبار !

محمد التابعي

عودة الدستور خسارة أكبر ؟ !





فى نفس الوقت الذى اجتمع فيه صاحب الدولة الرئيس الجليل وزملائه من أعضاء الوفد .. بدولة رئيس الوزراء وبعض الوزراء، كان هناك اجتماع آخر فى دار المندوب السامى رأسه فخامة المندوب واشترك فيه المستشاران المالى والقضائى وبعض كبار الموظفين من رجال الدار .

واتصل بنا أن سير ميلز لامبسون صرح للحاضرين بان فخامته قد أفهم دولة نسيم باشا بصفة قاطعة أن عودة الدستور الآن مستحيلة .... وأن كل ما يستطيع أن يعد به هو أنه متى سافر الى لندن واجتمع برجال الحكومة البريطانية فانه — أى المندوب السامى — سوف يشرح لهم بدون محاباة وجهة نظر رئيس الوزارة المصرية .

هذا هو كل العهد الذي ارتبط به المندوب السامي مع نسيم باشا ! ... أن يشرح بدون محاباة وجهة نظره ! ! ... أما أن فخامته يؤيد أو لا يؤيد وجهة نظر دولة الباشا فمسألة أخرى لم يمط المندوب السامى بشأنها أى وعد ولا عهد .

وإذا كان نسيم باشا قد اكتفى من سير ميلز بهذا الوعد ... فانما ذلك لان دولته ولى من أولياء الله يحمل على جبينه بحروف من نور ... القناعة من الايمان ! !

وانتهى الاجتماع وقام المندوب السامي يودع مدعويه ... وقال سير فرانك واطسون المستشار المالى : (ولكن اذا رأى الوفد أن يعارض الوزارة ، واضطر نسيم باشا الى الاستقالة فان استقالته تكون ولا شك خسارة على مصر وانجلترا ...)

وابتسم سير ميلز وقال : ربما ! ... ولكن لا شك كذلك أن عودة الدستور الآن تكون خسارة أكبر ! !

صاحب الفكرة فى الاجتماع ....

وقد علمنا أن صاحب الفكرة السعيدة فى اجتماع أقطاب الوفد بالوزارة لتبادل الآراء هو صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية .

وقد اتصل بنا انه لما عرض سعادته الفكرة على دولة رئيس الوزراء..قال دولته ان لا فائدة ترجى من هذا الاجتماع إلا إذا كان — أى نسيم باشا — مستعداً لأن يفضى لرجال الوفد بتفاصيل المسألة وتطوراتها وهو أمر غير ممكن إلا بعد الاتفاق مع المندوب السامى..لأن هذه التفاصيل ليست ملكه هو وحده بل هى سر بينه وبين المندوب.





ولقد ذهب دولته فعلا واتفق مع فخامة سير ميلز على الخلاصة الوافية التى أدلى بها دولته فيما بعد فى الاجتماع المذكور.

الشاذلي باشا

لانصدق نحن هذه الرواية لأنها تعكس لونا غير مستحب على دولة رئيس الوزراء ... ولأننا كذلك نعتقد باخلاص أن توفيق نسيم باشا ليس الرجل الذى يميل هواه الشخصى بكفة الميزان...

ولكنها رواية تدور بمجالس العاصمة ولا بأس من سردها هنا ...

كان المفهوم أن حكاية الشاذلى باشا سوف تسوى ، وسوف يكفي عليها ماجور ... وعفا الله عما سلف ، ولكنها تحركت فجأة وانتهت بتقديمه إلى مجلس التأديب فلماذا ؟

يقولون إن صاحب العزة نجيب صروف بك كان أقام فى شهر أكتوبر الماضى مأدبة حضرها الشاذلى باشا وعبد المجيد (بك) عمر مدير إدارة الخزانات فى ذلك الوقت ومستر لمبى مراسل التيمس..ودار الحديث حول قرب استقالة وزارة عبد الفتاح يحيى وعن الوزارة التي تخلفها والرجل الذى يصلح لرئاسة الوزارة المذكورة ؟

وهنا قال عبد المجيد بك عمر إن توفيق نسيم باشا فى اعتقاده هو أصلح رجل لانقاذ الموقف ...

ولكن الشاذلى باشا الذى لم يخطر له ساعتها أن مدير الخزانات سوف يصبح وزيرا للاشغال .... هز كتفيه وقال إن نسيم باشا لا يصلح لانه ضعيف ...

وكان ما كان .... وتذكر هذه الحكاية الوزير عبد المجيد عمر باشا فذهب ورواها لدولة رئيس الوزراء ؟ !



ولا خطوة واحدة!

(دولة الرئيس الجليل) : مستعدين نؤيدك ونمشى معاك ... لكن السكة دى لا نعرفها ولا نمشي فيها ... لامعاك ولا مع غيرك !

الابراشي باشا يطلب اجازة ؟





كوى سعادة زكى الابراشى باشا سترته وطربوشه وذهب ذات صباح يطلب مقابلة (رئيسه) وزير الخارجية .

ووضع عبد العزيز عزت باشا المونوكل فوق عينه اليمنى وسأل سعادة وزيرنا المفوض ببروكسل عما يريد . واتضح أن الابراشى باشا قد جاء يلتمس من الوزير أن يسمح له بأجازة قدرها شهران لأنه فى حاجة الى تنظيم « أعماله » فى القاهرة قبل أن يسافر إلى بلاد الغربة ، خصوصاً وأن أسرته لن تصحبه معه الى البلجيك.

وقال وزير الخارجية إنه لا يستطيع أن يتصرف فى الأمر دون استشارة دولة رئيس الوزارة ، وصرف وزير الخارجية سعادة الابراشى باشا وطلب اليه أن يعود بعد يومين.

وقد علمنا إنه حينما عرض هذا الطلب على رئيس الوزراء رفض منح الابراشى باشا أية أجازة وقال إن من مصلحة الباشا ومصلحة الجميع أن يسافر سعادته بأسرع ما يستطيع.

هذا وقد علمنا أن الابراشى باشا يضع الآن تقريراً مطولا عن الخاصة وطرق إدارتها . . وذلك من باب المساعدة والتسهيل علي مدير الخاصة المنتدب سعادة مراد باشا محسن الذى لم يستطع بعد الفوز بلقب التلميذ النجيب فى هذه الأساليب .

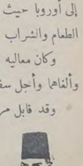
وأخيراً يقال إن الابراشى باشا سوف يسافر على الباخرة النيل فى يوم ٢٠ يونيه الجارى.

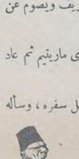
امر ملكى الى على ماهر باشا . ؟

اتصل بنا أن معالى على ماهر باشا كان قدحدد يوم الاثنين ٣ يونيو الماضى موعداً لسفره إلى أوروبا حيث يقضى في اسكتلندا بضعة أسابيع يملأ فيها صدره بهواء الريف ويصوم عن الطعام والشراب اكتفاء بشراب البرتقال المعصور .

وكان معاليه قد حجز تذكرتى سفر على إحدي بواخر شركة الساجيرى ماريتيم ثم عاد وألغاهما وأجل سفره إلى أجل غير مسمى كما يقولون .

وقد قابل مراسل إحدى الصحف الأنجليزية على ماهر باشا ، بعد تأجيل سفره ، وسأله





— هل صحيح أن معاليكم سوف تؤلفون الوزارة ؟

وابتسم ماهر باشا ابتسامته المعروفة وقال :

— لم يكلفنى جلالة الملك، حتى اليوم ، بتأليف الوزارة. !

ويقول أصدقاء على ماهر باشا إن جلالة الملك أرسل اليه مع سعادة شوقى باشا رسالة خاصة تضمنت كلمة واحدة وهى : استعد . . !

خليفة الابراشى !

كان سعادة محمود شوقى باشا سكرتير خاص جلالة الملك ووكيل الديوان الملكى بالنيابة ... كان سعادته قد اعتاد ركوب إحدى سيارات الخاصة الملكية الحمراء، ولـكنه عدل فى الأيام الأخيرة عن ركوب هذه السيارة ! وأصبح يركب سيارة بويك سوداء كان يستعملها الابراشى في تنقلاته هنا وهناك .. تحت ستار الخفاء !

ويرجو المعجبون بشوقي باشا أن يكون سعادته خليفته للابراشى باشا فى نهايته ، كما هو الآن خليفته فى سيارته.

أساتذة الامير .

يتشرف سير مايلز لامبسون بمقابلة جلالة الملك فى الاسبوع المقبل ليعرض على جلالته أسماء الأساتذة الذين اختارتهم الحكومة الأنجليزية لتعليم سمو الأمير فاروق فى إنجلترا .

وكيلان للمعارف

إقترح بعض الوزراء على وزير المعارف — حقنا للدماء وعلى الأقل دماء سعادته — إنشاء منصب وكيلين لوزارة المعارف يسند أحدهما للعشماوى بك والثاني لأمين بك لطفي .

وقدوعد الوزير فى بالتفكير الموضوع.

مجلة آخر ساعة المصورة

شارع الامير قد ادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥



جميعهم غير مفهومين!

(رئيس الوزراء) : ليه تمنعنى ؟ . . حكومتك بتقول إن مالماش دعوة بالدستور ....

(المندوب السامى) : بأه يعنى دولتك مش فاهم حكومتى عايزه تقول إيا ؟ ... والا يعنى انت تفهم حكومتى أحسن منى ؟

ممنوع حضور وزير الاشغال ؟!





عرف القراء من بين تفاصيل اجتماع الوفد بالوزارة أن الوزراء الذين دعاهم دولة توفيق نسيم باشا لحضور الاجتماع المذكور هم وزراء المالية والمعارف والحقانية والاوقاف...

ووقف الناس عند اسم وزير الاوقاف يتساءلون عن علاقة الاضرحة وأموال المسلمين وبيت الله الحرام... بسياسة الدولة وعودة الدستور ؟ ... ثم ألم يكن الاوفق دعوة مثلا وزير الخارجية ونصيبه من سياسة الدولة يجب أن يكون نصيب الأسـد . . أو مثلا وزير الحربية وهو ما شاء الله ذخيرة مصر يوم تدلهم الكروب !

وهنا خرج على الناس هـذا الخبر وهو أن صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشـا وزير الاشغال والمواصلات رأي فى عدم دعوته لحضور الاجتماع الخطير أمراً قد يلقى على اسمه ومقامه ظلالا من شبهات الاشاعات خصوصا وهو وزير لوزارتين ... وعلى كل حال فهو أحق بهذه الدعوة من وزير الاوقاف ! وذهب عبد المجيد عمر باشا إلى دولة رئيس الوزراء يعاتبه ويسأله لماذا أهمل دعوته ؟ وقال دولة نسيم باشا ... (والله يا عبد المجيد باشا أنا قلت لنفسى انك مهندس والمهندسين لا يحبون السياسة) ! !

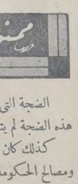
وحار ملائكة الحساب فى تسجيل هذا الرد ... وهل يرصدونه فى دفتر الحسنات أم دفتر السيئات ؟ !

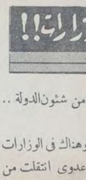
وأخيراً يقال إن نسيم باشا انما أهمل دعوة الوزير (الدوبل) وزير الاشغال والمواصلات..لأن دولته عرف من بعضهم أن حضور عبد المجيد باشا عمر فى الاجتماع المذكور أمر غير مرغوب فيه؟!

ممنوع الاتصال بالوزراء والوزارات!!

الضجة التى كان أثارها تدخل الابراشى باشا فى كل صغيرة وكبيرة من شئون الدولة .. هذه الضجة لم يتلاش صداها بعد ...

كذلك كان هناك بين موظفى القصر من لايزال يتوسط ويسعى هنا وهناك فى الوزارات ومصالح الحكومة من أجل شئون لا تمت لمنصبه بأى سبب ، ولعلها عدوى انتقلت من الابراشى باشا إلى هذا النفر من موظفى السراى .





وأخيراً اتصل بالمسامع الملكية هذا الخبر فاهتم صاحب الجلالة الملك للامر وأصدر الاوامر المشددة بان لا يتصل أى موظف من موظفى القصر لا بالوزراء ولا بالوزارات إلا فى الشئون الرسمية البحتة وعند الضرورة القصوى.

معناها ؟

المرجو من قراء الصحف أن يعذروا رواة الأخبار إذا تضاربت أخبارهم فى شأن وزير مصر المفوض حسن صبرى بك ...

فى كل يوم خبر جديد عن عواطف الوزارة نحو حسن صبرى بك ... وهل هذه العواطف من نار حامية أم هى أرق من عبير الزهور ؟

وخبر اليوم يقول إن بعض الوزراء انتهز فرصة الأزمة القائمة بشأن الدستور ، وتضارب الأخبـار عن حقيقة موقف الحكومة البريطـانية ... وذهب إلي دولة رئيس الوزراء يقترح ويقول ياحبذا لو كان للحكومة الآن فى لندن وزير مفوض يمكنها أن تعتمد عليه وتثق بأخباره وحسن نية مساعيه ؟

وأخرج نسيم باشا من جعبة صبره الطويل هذه الحكمة السياسية الغالية وقال: (يعنى هوه الوزير المفوض اللى رايح يمشى سياسة إنجلترا) ؟ !

ومعنى هذا أن دولة الباشا لايرى ضرورة لاستدعاء حسن صبرى بك وتعيين وزير سواه ...

أو إن شئت الحقيقة فدولته عاجز عن استدعاء حسن صبري بك ! !

بالرفاء والبنين !

احتفل دولة رئيس الوزراء فى مساء أمس الخميس بزواج فتاتين كان دولته قد تبناهما وقدزفهما إلى اثنين من موظفى دائرته... خيراً وبركة...على مصر والدستور!



كلية العلوم السياسية

(تشيد الجالية الانجليزية الآن كلية للبنات ... والمطلوب الآن إنشاء كلية انجليزية للسياسة)

(الاستاذ لامبسون) : إحنا شفنا إن البلد محتاجة لمدرسة نعلم فيها المصريين أصول السياسة ...

ثكنات انجليزية جديدة ... فى القاهرة والقنال !



بين الأعذار التى ينتحلها الانجليز الآن للوقوف فى وجه عودة الدستور أن الجو السياسى الدولى ملبد بالغيوم ، وأن فى هذه الغيوم من مخزوف الكهرباء ما يكفى لاشعال النار فى العالم كله عند أول احتكاك .... وهو عذر يصح أن يتمحك به الانجليز وغير الانجليز اليوم وبعد عشر سنين ، فانه منذ قيام الحرب الكبرى وعقد معاهدة فرساى والجو الدولى ملبد بالغيوم ... وقد يظل ملبداً الى ما شاء الله ! !



والآن نهبط من الجو الدولى الى الجو الأفريقي المظلوم .... فنقول إن مسألة النزاع بين إيطاليا والحبشة شغلت فى الاسبوع الماضي الجزء الاكبر من تفكير دار المندوب السامى بالقاهرة ، وأن مسألة الدستور قد أصبحت فى المرتبة الثانية من التفكير .

وقد فاتحت الدار منذ بضعة أسابيع بعض كبار المقاولين فى صدد بناء معسكرات وثكنات جديدة فى القاهرة وفى منطقة القنال ، وطلبت الدار تقديم عطاءات عن تكاليفها مع ملاحظة السرعة التامة فى الانجاز والتنفيذ .

والغرض من بناء هذه المعسكرات الجديدة هو الاستعداد للترحيب بوحدات بريطانية جديدة من جيوش جلالة ملك انجلترا وأمبراطور الهند وما وراء البحار ، لا لشىء إلا ... لأن الجو « الدولى » ملبد بالغيوم .. !

قلعة مصرية جديدة فى بورسعيد !!

ولعل المصادفات وحدها هي التى حملت مصر على الأخذ بنصيبها من البناء والتجديد على الحدود ... لا ببناء معسكرات أو ثكنات للجنود ولكن بناء طابيه على الطراز الحديث فى بور سعيد . والحكومة المصرية معذورة فى بناء هذه الطابية لأنها قصدت من ذلك البناء العمل على راحة سكان بور سعيد . . بس فقط لا غير .

في بور سعيد طابية بريئة لا تعرف الدخان ولا البارود إلا يوم تمر فى القناة مركب حربية ، فعندئذ تخرج الطابية مدفعها البالي القديم ولا تزال تحتال عليه حتى يرضى بأن يعطس أو يكح فى صوت مبحوح ضئيل ... تحية للسفن .. !

وفجأة أحست الحكومة أن الطابية واقعة بين المنازل والبيوت ، وأن عطسات مدفعها القديم تزعج السكان . . وخصوصاً نزلاء كازينو بور سعيد ، ومن هنا قررت بناء الطابية الجديدة خارج المدينة وعلى الطراز الحديث ...لتحية السفن وأرسال التحية لكل قادم جديد .. لا لشىء آخر ولا استجابة لطلب من الانجليز !





مؤتمر حربى !!

كان الأسبوع الماضي أسبوع الخرائط والتقارير فى دار المندوب السامى ، فقد أنهمكت الدار فى إعداد الخرط والتقارير المطولة عن بلاد الحبشة والأريترية والصومال الايطالى ثم ... عقد بعد ذلك اجتماع طويل برياسة سير مايلز لامبسون وحضور الفريق سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى ولفيف من كبار الضباط البريطانيين .

وقد كان هذا الأجتماع على أثر ورود اخبار من لندن تفيد أن العلاقات بين إيطاليا وانجلترا أصبحت على غير ما يرام بسبب موقف إيطاليا مع الأحباش.

وقرأ سير مايلز لامبسون فى الاجتماع المذكور برقيات وردت إليه من حكومة السودان خاصة بالحالة عن تلك الحدود وعن حركات الجيوش الايطالية هناك .

و تذكر بعض الدوائر العليمة ببواطن الأمور أن طيارة حربية بريطانية قد سافرت إلى الحبشة منذ بضعة أيام وفيها بعض كبار ضباط الجيش الانجليزى المعسكر فى القاهرة .

ومهمة هؤلاء الضباط هي الأتصال بالسلطات الحربية الحبشية وتقديم « النصيحة » والمشورة فيما يتعلق بتنظيم جيوش الحبشة التي سوف تشتبك مع جيوش ايطاليا عما قريب . . ! !

***

اشتراكات المجلة

٥٠ قرش عن سنة داخل القطر

١٥٠ قرش عن سنة خارج القطر



مذكرة جديدة !

(توفيق نسيم باشا يرفع مذكرة أخرى إلى جلالة الملك)

(المصرى افندى) : أنا مش فاهم المذكرات دى كلها علشان إيه ؟ ! . . إذا كان الدستور راجع ... قول كده بصراحة ! . . وإذا كان الدستور مش راجع . . . حضرتك قاعد لسه علشان إيه ؟ !



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

بطرف الدكتور عانوس بالملية الجديدة

قررت وزارة المعارف ندب خبير أجنبي ليدرس حال المسرح المصرى ويكتب بذلك تقريراً ، ثم تغمزه الوزارة بقرشين طيبين على سبيل الاتعاب ، وهذا القرار من جانب وزارتكم اعتراف منها بأنه لا يوجد فى مصر فرد يعرف ما هوالمسرح وما هو التمثيل ..

وهنا نسأل هل يلقى هذا الخبير الاجنبى محاضرات على (الجهلاء) من رجال المسرح وسيداته ، وبأي لسان ؟ . . انجليزى أم فرنسى أم مالطى ؟

نستطيع أن نستخلص الجواب من ظاهرة التعيينات الجديدة .. ومعناها انه لابد وأن يكون الخبير المطلوب انجليزيا من ذوى الضب المعووج ، ثم نسأل أيضا هل يكون لخبير المسرح ما لخبير التجارة أى حق الاتصال المباشر بالوزير، وهل إذا بصبص مصري لراقصة أجنبية بغيرلياقة ولا ذوق يكون من حق هذا الخبير الاجنبى تقرير العقاب !

أمة الجوع فيها أكثر من الشبع يندب لها بين ساعة وأخرى خبير فى ابادة الصراصير والفيران وخبير فى الاطعمة، ولم يكن ينقصنا سوى خبيرأجنبي فى المسرح المصرى ، ولا ينقصنا بعده سوى خبير أجنبى يدل فتيات المصايف على الألوان المناسبة لملابس الاستحمام !

لقد أقفلت المسارح أبوابها ، فهل يجىء هذا الخبير ليدرس حال الملاهى فى روض الفرج وفى موالد السيدة زينب وسيدنا الحسين أم فى صالة بديعة والكت كات ؟ !

***

جناب المحتشم مستر جونى ...

مدير كلية البنات الانجليزية على أرض البلدية بالاسكندرية

آمنت بالله ! وبأن دار المندوب السامى قادرة على أن تخرج من الفسيخ شربات

تصدر الدار نداء للاكتتاب بقصد إنشاء كلية للبنات والثقافة الانجليزية فيترا كض المصريون قبل الانجليز وقبل الأجانب للتبرع بمئات الجنيهات وخمسيناتها ، ويخلع بعضهم طربوشه فيجمع من معارفه كأنما يجمع ثمن سكناه فى جنة الفردوس !

ولو أن قرية مصرية احترقت وأصبح أهلها فى العراء ، أترى هؤلاء المتبرعين ينزلون عن مائة قرش كاعلان لأسمائهم فى الصحف بانهم من كرام المحسنين؟ كلا ! لأن نداء التبرعات لم يصدر من دار المندوب! الآن عرفنا .... فعندما نحتاج الى بناء مستشفي أو مدرسة أو ملجأ سوف نقدم عريضة الى فخامة السير مايلز لامبسون ليصدر النداء باسمه الكريم وتزدحم قائمة التبرعات باسماء الذين يحرصون على أن تسجل الدار أسماءهم في قائمة المرضى عنهم ولا الضالين ! !

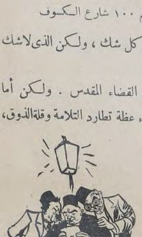
***

حضرات ... الخ عبود وكريم والمنزلاوى اخوانه لجنه

بعمارة النزاهة رقم ١٠٠ شارع السكوف

قد تكون نزاهتكم ليست فوق كل شك ، ولكن الذى لاشك فيه أن صفاقتكم فوق كل شك ...

قدمتم طمناً ندع الفصل فيه الى القضاء المقدس . ولكن أما كان لكم فيما جرى في ساحة القضاء عظة تطارد التلامة وقلة الذوق، وأى مفضوح هذا الذي يثقل على رقاب الناس بفضائحه ولماذا لم تقفلوا باباً جاءتكم منه زوابع وأعاصير .... كما فعلتم مع جريدة التيمس ؟ !



مع هذا كمية من الخجل هي ربع ما أملك . اقتسموها فيما بينكم فتصبحوا أغنى خلق الله في الحياء !



الامير جعان !

لاحظ الذين رأوا صاحب السمو الملكى الأمير فاروق فى زياراته الأخيرة لدار الآثار والاهرام وغيرها، لاحظوا أن سموه شاحب اللون قليلا، وأنه نحف عن ذى قبل ! ...

وظن بعضهم أن السبب فى هذا يرجع إلى المجهود الشاق الذى يبذله سموه هذه الأيام، فقد ضوعفت أوقات دراسته بمناسبة قرب سفر سموه إلى إنجلترا ! ...

والواقع غير هذا، فقد لاحظ المشرفون على تربية الأمير أن وزن سموه قد زاد عن اللازم وأن هذه الزيادة تضر بصحة سموه فوضعوا لسموه نظاما مخصوصاً يسير عليه فى تناول الطعام حتى ينقص وزنه إلى الحد المناسب المرغوب فيه .

ويظهر أن هذا النظام كان قاسياً، فقد حدث منذ مدة قريبة أن رأى أحد المشرفين على تربية سمو الأمير ... حدث أن رأى سموه واقفاً وراء شجرة فى حديقة القصر وفى يده سندوتش كبير يأكله بشهية !! ودهش الرجل خصوصاً وأن نوع العيش المصنوع منه السندوتش ليس من النوع الذى جرت العادة بان يقدم على مائدة سمو الأمير !

وقال سمو أمير الصعيد إنه أحس جوعاً فارسل من اشترى له هذا السندوتش من الخارج مادام المشرفون على تربيته يدققون فى تنفيذ نظام إنقاص وزن جسمه إلى الحد المطلوب !

ومازال التحقيق جاريا لمعرفة من أين أتى الامير بالسندوتش ومن هو المتهم باحضار السندوتش لسمو الامير . . . وتقف علامات الاستفهام والتعجب حائرة أمام باب أحمد بك حسنين الامين الاول لجلالة الملك لأن مكتبه مملوء دائماً بأصناف السندوتش !

مطلوب عروسة !

يقيم الآن فى القاهرة الوجيه المليونير الشاب كامل واصف نجل المرحوم حسين باشا واصف، وبطل قضية إثبات البنوة المشهورة!

ويصرح الشاب المليونير أنه يريد الزواج وإكمال نصف دينه على سنة الله ورسوله !

وتقول السيدة أسما هانم واصف — أرملة والده والمشرفة على تربيته — إنها تريد أن تفرح بكامل وبزواجه ولكنها تشترط أن تختار هذه الزوجة بنفسها وأن تعقد لها امتحانا تكرم فيه العروس أو تهان !

وفى كل يوم يركب كامل واصف سيارته ويمر تحت نوافذ بنات الذوات يبحث عن فتاة تليق بالمقام !

ويعود كامل فى المساء ومعه أسماء المرشحات ويعرضها على المقامات العليا — وهى السيدة أسما هانم واصف — فتقوم ببحثها

وفى صباح اليوم التالي تقدم عصمتها تقريراً تقول فيه إن هذه البنت لا تنفع . . . وان الاخرى ليست بنت ناس ... وهلم !

ويقال اليوم إن هناك مفاوضات بالطرق الدبلوماسية لعقد قران المليونير كامل واصف من احدى صاحبات المجد النبيلات !

ويشك كثيرون فى أن توافق السراى على مثل هذا القران نظراً للضجة التى صحبت اسم الشاب كامل واصف اثناء قضية اثبات بنوته المعروفة .. وما يقال عن ان اسمه الحقيق هو كاميل لا كامل .. وحرف الياء الزائد يساوي الفرق بين المسيحية والاسلام!

ولكن السيدة أسما هانم واصف تأمل أن تنال موافقة السراى على هذا القران !

سبع سواقى !

أقام الوجيه حسين فودة حفلة ساهرة فى الاسبوع الماضى دعا إليها عدداً كبيراً من الوجهاء والوجيهات وعلى رأسهم الوجيه مصطفى رياض وشقيقته السيدة سهير رياض والوجيه حازم فودة وقرينته السيدة رفيعة ماهر وكريمات دولة صدقى باشا وحرم احمد بك كامل وشقيقاتها وبس .

وقد أطرب الحضور المطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب إلى صباح اليوم التالى!

ولاحظ مندوبنا أن السيدة سهير هي التى طلبت من عبدالوهاب أن يغنى الموال المشهور سبع سواقى بتنعى لم طفولى نار ..!

نفدت كمية الورق الأزرق التى اعتاد القراء أن يروها فى الجزء الملون من المجلة فى كل أسبوع ... وقد أرسلنا فى طلب كمية جديدة نتعشم أن تصل الينا فى خلال بضعة أسابيع ، وقد أضطررنا . فى فترة الانتظار هذه ، أن نستعيض عن الورق الأزرق بورق أبيض من النوع الصقيل وهو . . على فكرة ، أغلى من الورق الأزرق بكثير . . !

ويبقى النظر فى النظر والقلب قايد نار !..

وقد قيل لنا بهذه المناسبة إن سهير تميل إلى عقد الصلح مع زوجها الوجيه نصوح العابد لانه فيما يظهر هو السبع سواقى التى لم طفوا لها نار ... والله اعلم !

قلم قضايا

أصبح للوجيه نصوح العابد نجل رئيس الجمهورية السورية قلم قضايا أشبه بقلم قضايا الحكومة نظراً لكثرة القضايا المرفوعة عليه والتى سوف يرفعها هو !

فدائرة سيف الدين الساكن حضرته فى إحدي عماراتها قد رفعت عليه قضية لاخلاله بشروط عقد الايجار !

ورفع عليه طبيب كبير قضية مدنية يطالبه بمصاريف علاج وتحليل بول فحكمت المحكمة ابتدائياً فاستأنف فأيدت محكمة الاستئناف الحكم الابتدائى ويقال إن النية متجهة إلى أن يرفع نصوح نقضاً عن الحكم أسوة بعبود باشا وزملائه !

وحدث أن الطبيب حجز على آلة الراديو وفاء للمبلغ — وهو تسعة عشر جنيها — فما كان من نصوح إلا أن أخذ معه الراديو وسافر به إلى الشام !

واعتبر الطبيب هذا تبديداً فأبلغ النيابة، وكادت المسألة تصل إلى مالا تحمد عقباه لولا توسط بعض الكبراء بأن دفع نصوح المبلغ المحكوم به والمصاريف ! ...

وهناك أيضاً قضية بيت الطاعة التى رفعها نصوح على سهير أمام المحكمة الشرعية !

وأخيراً توجد قضية أخرى يقال إن متجراً كبيراً رفعها على نصوح يطلب منه باقى ثمن مشتريات وهدايا !...

ونصوح مش عارف يلاقيها منين والا منين !

فرح الحبايب !

إحتفل أول أمس الخميس بعقد قران الوجيه أحمد الألفى عطية نجل صاحب العزة محمد بك راغب عطية المستشار السابق ومن أعيان الغربية على الآنسة كريمة عبد الرحمن بك لموم من أغنياء وشيوخ عربان المنيا !

وكانت حفلة ظريفة غنت فيها الآنسة أم كلثوم إلى أن أدرك شهر زاد سومة الصباح وأسكتها عن الغناء المباح ! ...

وقد أهدى العريس عروسه سيارة رولزرويس ثمنها ١٤٠٠ جنيه لاتدخل فيها ماهية السواق ولا مصاريف البنزين!

يا سخطه !

أقام عزيز صدقى حفلة شائقة فى الأسبوع الماضي بمناسبة بلوغه الثانية والعشرين ... كلام شرف !

والمدهش أن عزيز صدقى لم يقم هذه الحفلة فى بيت دولة والده صدقى باشا بالزمالك بل أقامها فى منزل الوجيه فايد فريد !

وقد حضر الحفلة المذكورة عدد كبير جداً من بنات الذوات ولكن أصحاب الشأن طلبوا منا عدم نشر الأسماء لأن المدعوات ذهبن إلى الحفلة سراً دون أن يستأذن من الماماوات والباباوات !!

وبعد أن رقص المدعوون والمدعوات الكاريوكا خرجوا وهم يتحدثون بصغر سن المحتفل به إللي هوّه سى عزيز !

خطوبة و .. زواج !

إتصل بنا أن الآنسة عصمت .. وهى لم تتجاوز الأربعين ربيعاً قد عقدت خطوبتها على الشاب الثرى الوجيه ماريت وعمره ٢٧ سنة .. وهو خبر لم تدهش له الطبقة الراقية إذ أن الصداقة كانت وطيدة بين الطرفين

منذ زمن بعيد ، وكانا يشاهدان معاً فى ميادين السباق والسهرات .

ولكن الذى يدهش له القليلون ونحن منهم ، أن الآنسة والوجيه سوف يسافران معاً إلى أوربا هذا الصيف على باخرة واحدة.. بعد أن يعقدا قرانهما . ، وموضع الدهشة هو اختلاف دين الصديقين .. فالآنسة مسلمة والشاب قبطى .

فأيهما ، ياترى ، الذى سوف يشترى القلب بالدين ..؟ !

وزارة الأوقاف

إعلان

عن إشهار مناقصة توريد ٢٨٠٠ أردب فول محصول سنة ١٩٣٥

تعيد وزارة الأوقاف إشهار مناقصة توريد ٢٨٠٠ أردب فول تحت الزيادة والعجز محصول سنة ١٩٣٥ لازمة لعليقة مواشيها بشرط أن يكون معدل نظافته ٢٢ قيراطاً وأن لاتزيد نسبة البسلة فيه عن ٤٪ فعلى من يرغب فى التوريد تقديم عطائه مصحوباً بتأمين قدره ١٠٪ وعينة من الفول باسم حضرة صاحب المعالى وزير الأوقاف — قسم الادارة — داخل مظروف مغلق مبينا بعطائه ثمن الأردب الواحد الذى زنته ١٥٧ كيلو بما فيه الزكيبة تسليم عربات السكة الحديد بمحطة التصدير مع بيان نوع الفول هل هو بعلى أو مسقاوى والمحطة أو المحطات التى سيصدر المورد منها الفول على أن يتولى الشحن فى زكايب من طرفه ترد اليه على حساب الوزارة بعد تفريغها نظير محاسبته على قيمة النولون علاوة على الثمن حسب شهادات السكة الحديد التى يقدمها عن النولون وعلى ان يقوم بتسليم مقدار الفول المطلوب فى بحر عشرة أيام من تاريخ اعتماد عطائه . وتقبل العطاءات لغاية ظهر يوم الثلاثاء ١١ يونيه سنة ١٩٣٥ وستفتح المظاريف فى الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ١٢ منه ولمقدمي العطاءات الحق في حضور فتح المظاريف وللوزارة مطلق الحرية فى قبول أو رفض أى عطاء بدون بيان الأسباب .



صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون عدو الدستور .. والبقية تأتى ! !



فاروق يهتف...



بحياة سعد ويهجم بالسيف على أم المصريين !

ذهب المغفور له صاحب الدولة الزعيم الخالد سعد زغلول — وهو رئيس للوزارة — إلى قصر عابدين للتشرف بمقابلة جلالة الملك، وبينما كان فى حضرة جلالته دخل صاحب السمو الأمير فاروق فأشار صاحب الجلالة إلى سعد باشا وقال :

— فاروق ! ... هذا هو سعد باشا !..

وأقبل الأمير الطفل على سعد باشا ماداً زراعيه ثم احتضنه وراح يقبله في وجنتيه عدة مرات !

والتفت جلالة الملك إلى الأمير وقال :

— هل تحب سعد باشا ؟

— أحبه قوى ... خالص !

علشان إيه ؟

— علشان مصر كلها بتحبه ! ...

***

وحدث أن تشرفت صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة نازلى فأرسلت جلالتها فى طلب سمو الأمير الصغير ..

وحضر الأمير وقد حمل سيفاً، من النوع الذى يلعب به الأطفال، فقبلته أم المصريين فى وجنتيه. وقالت جلالة الملكة :

— فاروق دلوقتى بيعرف فرنساوى وانجليزى ..

وصاح الأمير مفتخراً :

— وعربى كمان ! ... أنا أعرف عربى كويس ! ... أقرأ عربى وأكتب عربى كمان ! !

ثم أشارت أم المصريين إلى سيف الأمير وقالت :

— إيه ده ؟

— ده سيف علشان أقتلك به ! ! ..

فتظاهرت أم المصريين بالخوف وتراجعت . . . واقترب منها الأمير وقال مبتسما :

— لا تخافي .. هذا السيف لا يؤذى ..

ثم قرّب سمو الأمير السيف من رقبته هو ليطمئن أم المصريين وقال :

— . . . لا تخافى ! . . . أنا أحبك وأحب سعد باشا كمان !

* * *

وحدث مرة فى أوائل سنة ١٩٢٥ أن كان صاحب الدولة أحمد زيور باشا ومعه دولة اسماعيل باشا صدقى ومحمد باشا صدقى ويوسف اصلان قطاوى باشا واحمد موسى باشا وموسى فؤاد باشا والسيد أبو على باشا وهم من أعضاء وزارته الأولى، حدث أن كانوا يسيرون فى حديقة سراى القبة بعد أن تشرفوا بمقابلة جلالة الملك، وكان الخلاف يومها على أشده بين الوزارة الزيورية والزعيم الخالد سعد زغلول، بعد حادثة السردار واستقالة وزارة سعد باشا . . .

... حدث أن قابل زيور باشا ومن معه صاحب السمو الأمير فاروق وكان يلعب فى

« يسافر قريباً الى لندن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق لتلقى علومه العالية هناك، وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر للمرة الاولى، هذه المعلومات الطريفة عن سمو الأمير المحبوب »

حديقة السراي ، فما أن رأى الأمير دولة زيور باشا حتى وقف فى طريقه وقال :

— مش ممكن تفوت إلا لما تقول يحيا سعد باشا ! ...

واضطر دولة زيور باشا أن يردد الهتاف بحياة سعد باشا !! ...

واتصل الخبر بصاحب الجلالة الملك فاستدعى إليه سمو الأمير فاروق وقال له :

— إن الملوك لا يهتفون بحياة رعاياهم ! ..

* * *

وكانت العلاقة بين سمو الأمير فاروق وسعادة حسن نشأت باشا حسنة جداً ، ولكن حدث مرة أن رأى نشأت باشا سمو الأمير يجمع صور سعد باشا التى تنشرها الصحف ، فلما سأله عن السبب ، قال إنه يسمع المظاهرات تهتف بحياة سعد باشا وهو لذلك يحب الرجل الذى يحبه الشعب !

ثم وقف ولوّح بيده كما يفعلون فى المظاهرات وقال :

— يعيش سعد باشا ! ...

وضحك سعادة نشأت باشا وقال :

— بس حاسب أحسن يسمعك واحد عسكرى ! ! ...

* * *

وكان صاحب السمو الأمير يحب دولة توفيق نسيم باشا حباً جماً ، فقد كان دولته يلاعبه لما كان طفلا صغيراً ويشاركه في بعض العابه ..

وحدث أن استقال دولة نسيم باشا من السراى وانقطع عن زيارتها أربع سنوات للاسباب المعروفة ...

ولما ذهب نسيم باشا فى شهر نوفمبر الماضي ليتشرف بمقابلة جلالة الملك فى سراي المنتزه ليقدم لجلالته أسماء أعضاء وزارته ، قابل دولته سمو الأمير فاروق مصادفة على سلم السراى الخارجى فأقبل عليه سمو الأمير يحييه بشوق ويقول :

— كنت فين يا توفيق باشا ؟ إنت وحشتنا قوى !...

وشكر نسيم باشا سموه على هذا العطف وقال :

— من بكره سموك رايح تشوفني دايما !...

ويظهر أن دولة نسيم باشا لم يكن يعرف فى ذلك الوقت أن تشرفه بمقابلة جلالة الملك سيكون مرة فى كل شهر ! ...

* * *

وحدث أن كان سمو الأمير فاروق يسير في إحدى ردهات قصر القبة فرأى ثلاثة وصيفات مصريات يتحدثن باللغة الفرنسية فاقترب منهن وقال :

— ليه ماتتكلموش عربي وكلكم تعرفوا عربى ؟ أنتم خواجات ؟ !

وابتسمت الوصيفات وانطلقن يتحدثن باللغة العربية نزولا على رغبة الأمير !

* * *

وكان الأستاذ على حسنين المدرس بكلية الحقوق يدرس اللغة العربية لسمو الأمير فاروق ، وكان الأمير يقبل على دراسة العربية بشغف غريب ، ويؤثرها على غيرها من اللغات التي يتلقى دروساً فيها .

وقد قال سموه مرة لأستاذ اللغة الأنجليزية — [illegible] ه المدرس بمدرسة الخديوى اسم[illegible] الآن — قال سموه إن أحب درس اليه اللغة العربية ! ...

وهنا ابتسم مستر هاثواى وقال :

— انني احتج ! ...

وضحك الأمير وقال :

— لا تحتج فهذه لغة بلادى ! ...

* * *

وسمو الأمير فاروق يجيد ركوب الخيل وقد كان أستاذه فى هذا الضرب من الرياضة صاحب السعادة ابراهيم باشا خيرى مدير مصلحة خفر السواحل الآن ، وقد بدأت كراهية الأمير لسعادة الابراشى باشا يوم عرف سموه أن الابراشى باشا هو السبب فى خروج اللواء خيرى باشا من السراى لأنه وفدى ، وكانت التهمة الموجهة لخيرى باشا هى أنه صافح صاحب العزة حمدى بك سيف النصر عضو الوفد المصرى ! ! !

فلما علم الأمير بذلك ذهب غاضباً إلى سعادة الابراشى باشا وقال له :

— انت طلّعت خيرى بك — ولم يكن قد فاز بالباشوية بعد — فياترى أنت اللى رايح تعلمنى ركوب الخيل بداله وألا إيه .. ؟ !

وبلعها الابراشى باشا وسار فى طريقه !!





هذه الفلاحة ؟

هى السيدة زوزو عاصم ...

كريمة صاحب العزة حسين بك عاصم وزوجة الشاب الوجيه فايد فريد وهى ترى هنا بملابس فلاحة ... !

كواكب المسرح ولماذا تختفي....



كان ذلك فى إحدى صالات الغناء ..

وبين الفصول ... الفصول الباردة التى رأيناها فى ذلك المساء جلسنا نتكلم ونقارن بين راقصات هذا العهد وراقصات زمان ، وبين ممثلات الأمس وممثلات هذه الأيام

— وكيف كانت راقصات الأمس

— ودعك من الممثلات — يملأن المخوبثرن حرارة الشباب فى الدم والأعصاب . . أما الآن فالأجسام هزيلة و « الفن » يغري بالتوبة والأنصراف عن الملذات . . بدلا من أن يرفع حرارة الدم فى القلب الظمآن .

ولست أدرى كيف خرجنا من هذا البحث وهو فنى بحت كما ترى..إلى بحث آخر أو هو آخر بحث تقضى الحكمة وبعد النظر بعدم طرقه أمام السيدات وخاصة إذا كن.. راقصات أو ممثلات . . بحث تواريخ الميلاد والأعمار .

وتحركت الأحذية الصغيرة الأنيقة في أرجل بنات الفن اللواتى جلسن معنا فى تلك الصالة .. حركة أجماعية أنذرت بقرب هبوب العاصفة إذا استرسلنا فى ذلك الكلام .

وأردت أن أخرج بالحديث عن هذه النقطة الحرجة ، والتى زادت فى حروجتها حركة الأحذية والأقدام فقلت :

ـ بل ويخفين اسماءهن فى بعض الأحيان!

ودهش الصديق ودهشت الحاضرات وطلبوا البيان والأفصاح .

وتملكنى زهو المؤرخ ووضعت ساقاً فوق ساق، وأمرت لنفسي بكأس من الشراب علي حساب المستمعين والمستمعات، ثم قلت:

— من منكم شهد تمثيل الممثلة البدعة مرود . . . ؟ !

وإذ كنت واثقاً بأنني لن أحظى بجواب أردت أن أهون الأمر على السامعين وقلت إنها كانت تمثل بعماد الدين لا فى القوقاز ، بل لقد كانت الممثلة الأولى فى أكبر الفرق المصرية .

ولعل القراء يجهلون أن مرود هذه هى السيدة زينب صدقي الممثلة المعروفة ، وهو اسمها الأصلى الذي عرفت به بين افراد أسرتها وهى فتاة .

وكثيرات من الممثلات والمطربات المصريات يعرفن اليوم بأسماء هى أبعد ما تكون عن اسمائهن الحقيقية التى كن يعرفن بها فى قديم الزمان .

فمن الذى يصدق ، مثلا ، إذا قلت إن السيد زكية حسن هى أول من مثلت دور كيلوباتره مع الأستاذ محمد عبد الوهاب الذى قام معها بدور مارك أنطوان . . ؟ !

ولكن الواقع أن اسم السيدة منيرة المهدية — قبل ارتقائها التخت والمسرح — هو : زكية حسن!

وفاطمة عز الدين . . ؟ ! ليست هذه الراقصة احدى بنات الممثل النص عمر يوسف عز الدين انما هى الراقصة التى تعرف الآن فى القاهرة والأسكندرية والأقطار الشقيقة وما وراء البحر الميت باسم « بيا » . . !

ولو أننا قلنا إن الممثلة الأولى للفرقة التى سافرت إلي السودان مع الأستاذ البارودى هى السيدة جورجيت .. ولو أننا قلنا هذا لما صدقنا أحد فى مصر ولا فى السودان، ولكن

... بنات الفن أسماؤهن الحقيقية



الواقع هو ذاك إذ أن جورجيت هذه ليست سوى السيدة علوية جميل ، وقد اتخذت هذا الاسم الأخير منذ اعتلت خشبة المسرح لأول مرة فى فرقة الأستاذ يوسف وهبي . .

ولعل أعجب اسم من بين هذه الأسماء «الأصلية» فى عالم الفن هو اسم : هورتانوش بارتفيان .

وكانت السيدة هورتانوش ممثلة معروفة فى فرقة رمسيس ولكن أحداً من زملائها أو زميلاتها أو المتفرجين لم يكن يعرف هذا الاسم انما كانت معروفة بين زملائها وفى الأعلانات باسم : إحسان كامل . . !

أما السيدة عزيزة أمير فتعتبر صاحبة أكبر مجموعة من الأسماء « العيرة » ، واسم عزيزه ولقب أمير لا يمتان للكوكب السينمى المعروف بأى سبب ، وقد عرفت عزيزة فى يوم ما بأسم إيزيس وأطلقت على شرائطها السينماتوغرافية اسم «ايزيس فيلم» ولكن هذا أيضاً ليس اسمها الحقيقى ...؟ !

وقد عرفت عزيزة باسم كيلو باترة في يوم من الأيام ..فهل هذا هو اسمها الحقيقى ..!؟ للمرة الثالثة : لا . . !

وإذا أردت زيادة التدقيق والبحث وراء الاسماء فاعلم أن الاسم الحقيقى للسيدة المذكورة أعلاه هو : مفيدة محمد غنيم .

صحيح ان من بين الراقصات أو المطربات من تدعى فاطمة قدرى وقد كانت بريمادونة روج الفرج فى يوم من الأيام ، ولكن ... لو أنصفت ممثلاتنا ألقابهن وحملن اسم الاب الكريم دون مبالاة ، لما كانت فاطمة قدرى بريمادونة فى روض الفرج فقط ، بل لأطلق اسمها على سيدة أخرى هى بطلة العملين الناطق والصامت وممثلة وصاحبة فرقة كبرى فى يوم من الايام . فأن اللقب الحقيقي للسيدة فاطمة رشدى الممثلة المعروفة هو قدرى لا رشدى ، وقد شاركتها بقية أخواتها فى استبدال قدرى برشدى ، ولعل المقصود بهذا الابدال هو الايحاء إلى الجمهور بأن حضرات الأخوات هن من أقارب المرحوم حسين رشدى باشا ....

ويظهر أن والد الأستاذ زكي عكاشه كان من هواة سماع القصص التى يلقيها شاعر الربابه فى القهاوى البلدية ، فقد تأثر باسم أحد أبطال هده القصص فأطلقه علي ولده الذى يعرف الآن باسم زكى .

أما الاسم الحقيقى للاستاذ زكى عكاشه فهو الزناتى خليفه عكاشه !!

ومن يدرى ربما كان اسم واحد من أشقائه الزير سالم أو أبو القمصان . . !

ومع أن الاسم الحقيقى لكبير المخرجين المصريين هو عزيز عيد فعلا ، إلا أن هذا الاسم قد محى بحكم القانون من عالم الاسماء ووجب على صاحبه أن يتسمى باسم جديد .. هو محمد المهدى .

ذلك أنه حينما أراد الأستاذ عزيز أن يتزوج بالسيدة فاطمة قدرى — أو فاطمة رشدى كما هو معروف — ورأى أن دينه المسيحى يحول بينه وبين ذلك الزواج ، لذا أعلن إسلامه وأطلق على نفسه محمد المهدى . كما هو مذكور فى وثيقة الزواج !

اكتشـــــــاف علمى عظيم

✡ شمس ✡

رغوته الفعالة مع تأثيرها المدهش الناشىء عن فورانها تغسل ثيابكم بدون ان تتلفها .

أخبار مدهشة ! بعد ابحاث طويلة توصل أصحاب مصانع صابون سانلايت الشهيرة الى ابتكار شمس ذلك المستحضر العلمى العجيب للغسيل والنتائج المدهشة التى يحصل عليها المرء باستعمال شمس ناشئة عن رغوته الفعالة فان فوران الرغوة يجعلها تنساب فى الاقمشة وتنفذ فيها فتزيل تماما جميع الاقذار. ان شمس يجعل الاقمشة نظيفة وذات بياض ناصع وخلاب وشمس لايحتوى على بوتاس وكذا يمكن استعماله لغسل أرق وافخر الاقمشة بدون أى خطر عليها .

وطريقة استعمال شمس بسيطة جدا فيكفى ان تتبع التعليمات المبينة على كل علبة ليكون غسيلك مستكمل شروط النظافة . ويمكن استعمال مسحوق شمس بالماء البارد وبالماء الساخن على السواء .ضع الاقمشة المراد غسلها فى رغوة شمس الغزيرة وكبسها تكبيسا خفيفا ثم اشطفها شطفا تاما وذلك لا يكلفك جهدا ولا تعبا ثم انه يمنع أيضا تمزق الاقمشة وتآكلها من جراء الغلى والدعك . هذا هو السبب فى ان جميع السيدات يبدأن باستعمال شمس ليكون غسيلهن أبيض من المعتاد .



خال
من الغش

ليكون الغسيل أبيض من المعتاد

أخوان ليفر لمتد بورت سانلايت بانجلترا

M-SE 1-431A AR

LEVER BROTHERS LIMITED
PORT SUNLIGHT, ANGLETERRE

الأمير يوسف كمال يلعب "التحطيب" مع فلاحي عزبة

نشرت الصحف منذ أيام أن سمو الأمير يوسف كمال قد انشأ فى نجع حمادى جمعية لتحسين حال المواشى وأعضاؤها من وجوه المركز . وقد تبرع لها بمبلغ من المال .

وقد لا يعرف القراء أن سمو الأمير يوسف يمتلك أكثر أطيان مركز نجع حمادى ولا يكاد يوجد مالك سواه فى بندر هذا المركز ، فهو يملك هناك نحواً من ثمانية عشر الف فدان من أجود الأطيان ، وفى بعض بلاد المركز يكون زمام البلدة نحوا من الف وستمائة فدان ، وتعدادها نحو أربعة آلاف نسمة ، ثم يكون ما يملكه سمو الأمير من هذا الزمام الفاً ومائتى فدان وتبقى اربعمائة فدان توزع على هذه الأربعة آلاف نسمة !

وقد ورث سموه هذه الثروة الطائلة عن والده المرحوم الأمير احمد كمال ،وكان فلاحاً شغوفاً بمراقبة أملاكه والوقوف على دخائل زراعته ، وكان الأهلون يحترمونه ويطلقون عليه لقب (أفندينا) ويخافون بأسه وسطوته ونفوذه .

وقد جاء وقت كان حكام هذا الأقليم من موظفى دائرة البرنس كمال ، وذلك أيام حكم الأتراك ، وكان هؤلاء الموظفون من جهلاء الترك وعبيد الأمير ، فكانوا يجلدون الناس ويفرضون الضرائب لينتزعوا منهم أطيانهم وكان الفلاح يولم وليمة كبرى عندما يتخلص من جميع أطيانه ، لأنه تخلص بذلك من الضرب المبرح والأساءة المتكررة كل يوم !

وتروى عن هؤلاء الموظفين القساة روايات طريفة ،منها أن كان هناك رجل تركى جاهل اسمه فيما أظن حسن أغا ، وكان حسن أغا هذا يحضر أكبر رجل فى البلدة ، ويهيىء له فراشاً من الشوك يسميه (فراش العليل) ثم يطرحه فوقه عاريا ويغطيه بجانب من الشوك وينزل عليه الجلادون بالسياط دون رحمة وهو يطلب منه أن يعترف بأن عنده نقوداً فاذا أشرف الرجل على التلف كف الجلادون ثم سأله حسن أغا :

— عندك فلوس ياراجل ؟

— أبداً ياجندى

الامراء فى حياتهم الخاصة

— ولا حداشر جنيه فوق الباب ؟

— ولاحداشر جنيه فوق الباب . .

وكان سر هذا السؤال أن حسن أغا قد وضع أحد عشر جنيهاً فوق رأس باب منزله ، وقد فطن خبيث إلى هذا فذهب إلى المنزل وسرق الأحدعشر جنيهاً ، وكان من عادة حسن أغا أن يفتش عن ثروته كل صباح ليطمئن قلبه ،فلما بحث عنها لم يجدها . .

وجىء إليه فى ذلك اليوم برجل مطالب بمال ، فسأل الرجل :

ـ مافيش عندك فلوس ولا حداشر جنيه فوق الباب !

— لا ياجندى .. مافيش والله أبداً !

وهز حسن اغا رأسه قائلا :

— صحيح مفيش فلوس . . مسكين !

ثم أطلق سراح الرجل المسكين !

***

وقد مات سمو الأمير أحمد كمال عن هذه الثروة ، وكان نجله صغيراً فلم يستطع أن يباشر شئونها بنفسه ، إلى أن وقعت الحرب العالمية الكبرى ، فاضطر سموه أن يقيم كثيراً فى مزارعه بنجع حمادى بعيداً عن القاهرة ، وقد اشترى مجموعة من كلاب الصيد كان يخرج للصيد بها كل يوم .

وكثيراً ما يمتطى سموه جواداً ويذهب وحده إلى مسافات بعيدة للتفتيش على زراعته ، وقد حدث ذات مرة أن أحب عبور قناة ماء صغيرة فأجفل الجواد ورمى بسموه إلى الأرض وكان بجواره فلاح عرف الأمير ، فنزع الفلاح ثوبه وظل يمحو به عن سموه آثار الطين والوحل حتى نظفت ملابس سموه وهنا اعتدل الأمير وأخرج مسدسه ثم رمى الجواد برصاصة صرعته ومضى ولم يدفع للرجل شيئا !

***

وحدث مرة أن خرج سموه وحده يتفقد شئون زراعته ، فرأى رجلا عجوزاً يجلس فى أحد الحقول يضفر الخوص المستخرج من النخيل ليهيىء منه (مقاطف) وسأل سموه الرجل :

— الزراعة دى بتاعة مين يا راجل ؟

— دى زراعة افندينا ياافندى . .

— وإيه رأيك فى أفندينا ؟

— رأيى الله يرحم أبوه كان راجل زى الأسد ..

— وابنه ؟

— ابنه ! .. اسكت ياافندى ما تجيبليش سيرته .. ده ابن مش فالح . .

— ليه مش فالح ؟

— إذا كان ده كل يوم والتانى فى بلاد بره وإذا جه تشوفه داير بشوية كلاب يصاد بيهم ولاهو ملتفت لزراعته ولاشايف شغله . . . زى أبوه اللي كان يشوف كل حاجة بنفسه !

وقد عاد الأمير دون أن يشعر الرجل بشخصه ، وكان قد عرف اسم الرجل فرتب له معاشاً دائماً يقبضه من دائرته حتي مات !

* * *

وحدث أن رأى سموه فلاحا، يرعى بقرة له فى زراعة دائرته ، فوقف الأمير وراح يتحدث الى الرجل من غير أن يعرفه قائلا :

— إزاى يا راجل ترعى بقرتك فى زراعة البرنس ؟

— أعمل إيه يا افندى .. هو البرنس تركلنا قيراط أرض نزرعه ونرعى فيه المواشى..

— إنت متجوز يا راجل ؟

— دنا عندى خمس عيال !

— وبتأ كلهم منين ؟

شايف شوية السمن دول ؟.. أروح أبيعهم واشترى بيهم حاجات البيت وبنعيش من البقرة دى !

— طيب ما تروح تاخد لك أحسن بقرة من البقرات دول بوع البرنس ؟

والتفت الرجل الى البرنس غاضباً :

— إنت يا افندى بتريق علينا ع الصبح ليه ؟.. روح ياشيخ من هنا اعمل معروف.. آخد لى بقرة ! دول كانوا يشنقونى !

وترك الرجل بقرته فى حراسة ابنه وذهب الى السوق ليبيع السمن ، وكان بعض العمال قريبين منهما وقد رأوا الأمير يحادث الرجل، فسألا الرجل عما قال له البرنس !

ولم يكد الرجل يسمع كلمة البرنس حتى ارتجف وسقط وعاء السمن منه ، وجاء البرنس فألزم العمال أن يدفعوا للرجل ثمن السمن لأنهم هم الذين تسببوا فى فقده ، وبر سموه بوعده وأعطى الرجل بقرة مختارة !

* * *

وللأمير غرام بلعبة العصى (التحطيب) وكان فى الماضى يجمع مشهورى هذه اللعبة ويطلب منهم أن يلعبوا أمامه أو ينازلهم سموه بنفسه ، وقد يحدث أن يلزم الفن اللاعب أن يضرب سمو الأمير بعصاه فلا يتأخر، وعندئذ يسر سموه ويكافىء الجميع .

وكثيراً ما كان يجمع بعض الفتيان ويأمرهم أن يتصارعوا أمامه وللغالب ريال والمغلوب نصف ريال ، فلما عرفوا هذا راحوا يتفقون فيما بينهم على أن يتظاهر أحدهم بأنه مغلوب ليقتسموا المبلغ ، وعرف هذا سمو الأمير فكف عن تلك الهواية .

هذا ومع أن لسموه هذه الثروة العظيمة فى مركز يكاد أهله يكونون فى فقر مدقع، فهو لم ينشىء الى اليوم أثرا باقياً كمستشفى أو ملجأ، وقد أنشأ سموه مدرسة ابتدائية ضمت أخيرا الى وزارة المعارف وأوقف عليها سموه بضعة أفدنة . .

غير أن هذا لا يمنع أن ينفق سموه فى رحلة واحدة الى أوربا، كما قيل، وفى مدة لاتتجاوز أربعة شهور، نحو مائة وستة وثلاثين الف جنيه ...

رابطة الزجالين

اتخذت رابطة الزجالين مجلة (الراديو) لتكون لسان حالها فى النهوض بفن الزجل وترقية الاغانى والاناشيد، فالمرجو من حضرات أعضائها الاتصال بسكرتاريتها بشارع الشيخ عبد الله رقم ٢٤ بعابدين وتقدم طلبات الالتحاق على استمارة تصرف مع القانون **الاساسى** مجاناً ؟

رئيس رابطة الزجالين

ابو بثينه



إعلان

يعلن مجلس قروى صنبو عن توريد ٨٠ أردب شعير من محصول هذا العام معدل ٢٣ قيراط و ٣٠ حمل تبن أبيض دراس نورج فمن له رغبة في التوريد عليه أن يرسل عطاءه داخل مظروف برسم مجلس قروى صنبو مصحوباً بتأمين ابتدائى قدره ٢ فى المائة من قيمة العطاء وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٨ يونيه سنة ١٩٣٥

مصر اسكندريه و بالعكس



حان فيما نظن الوقت الذى يجب فيه على علماء الفلك أوالعلماء المختصين بالامر ان يلقوا نظرة رحيمة على شهر يوليه المسكين ... وعلى التهمة الظالمة التى نغصت عليه حياته حتى اليوم وشوهت سمعته فى كتب الجغرافيا ... وهي تهمة انه أشد شهور السنة حرارة على الاطلاق !

ربما كانت هذه التهمة علي شيء من الحق منذ مائة أو مائتى سنة أيام كانت الدنيا لا تزال تسير على ناموس محدد محترم منذ الازل ... وأيام كانت الدنيا تحترم كتب الجغرافيا وأقوال الفلكيين .

ولكن الدنيا قد تغيرت ... وكل شيء قد تغير . فموسم البرد مثلا كان مقررا له شهر يناير ، ولكنه اعتاد ان يزورنا الآن فى شهر ديسمبر ! ...

وفصل الربيع اين هو ؟... هل هو مارس وابريل ومايو كما يقول العلماء ؟ ...

هذه الحرارة التى شوتنا على الجنبين فى مايو ... هل هى الربيع ؟

ربيع فى عينه ... إن كان هذا هو الربيع!

لقد تقهقر الصيف الى شهري ابريل ومايو ... وقسم البرد نفوذه بين شهر ديسمبر وشهر برمهات !

أما الربيع فلا يزال البحث جاريا عنه حتى الآن .

* * *

ساورتنى هذه الخواطر بينما كنت اقرأ مقالا فى مجلة امريكية عالج فيه كاتبه هذه الدنيا ومظاهر التغيير التى أخذت تفاجئنا بين حين وحين ... هذه الزلازل وهذه العواصف !... حتى القمر الذى عاش ملايين السنين وهو يبتسم ، قد انكمش قليلا ما حول فمه حتى ليظن الكاتب ان ابتسامته -- بعد مائة ألف سنة -- سوف تنقلب الى تبوز ! !

والسبب كما يقول صاحب المقال هو « شيخوخة العالم » والتقلصات التى يشكو منها اليوم صديقنا القمر والتى يعدها العلماء مقدمات الفناء !

فالعالم اليوم كما يؤكد نطس الاطباء لن يعيش أكثر من مليون سنة ... ثم يذهب مبكيا عليه من عارفى فضله وأياديه البيضاء !

* * *

ولى زميل من محررى هذه المجلة يتقن الكتابة عن الشمس وحلاوتها وهي تعكس اشعتها على صفحة الماء .. وعن القمر وهو يكسو العالم بثوب من اللجين ! .. والمدهش أن لزميلي هذا معجبين كثيرين بين طبقة التلاميذ وهم يقرأون كتاباته بشغف ويقتبسون منها فى خطابات الغرام التى يبعثون بها إلي بنت الجيران يحفظ بشباك بوستة السيدة أو العطارين !

ودعوت زميلي المذكور لأن يصحبنى هذا الأسبوع إلى الاسكندريه لكي يقف معى فى سيدى بشر أو ستانلى باى ويشبع عينه من الشمس التى تعكس . . إلي آخره ثم يستأذن شيطان وحيه في كتابة صفحة لهذه المجلة تتسلى بها دموع الشباب من قراءنا التلاميذ .



ولبى زميلي الدعوة . . .

وذهبنا إلي شاطيء ستانلى باى . . . . وأردت أن أسهل على زميلى مهمته فاخترت له مكانا يستطيع أن يرى منه بكل سهولة أشعة الشمس وهى تنعكس على صفحة الماء مثل الذهب المذاب ..

وبدأ زميلي يشبع عينه ويملى

علىّ موجها حديثه إلى (الخضم العرمرم) لأنه عيب عند كل أديب يحترم نفسه ان يسميه البحر كما نفعل نحن العوام.

... (أيها الخضم العرمرم ! ... أيها المؤرخ الأمين .. يامن غسلت أقدام الدهر وهو يحثو نحو الفناء ...)

وهنا قطع علينا هذه الشاعرية قدوم الجرسون يسألنا ماذا نطلب ؟

ورضي صاحبي أن يهبط من قمة الخيال لكي يطلب واحد سندوتش بالانشوجه ...

ثم التفت إلىّ وسألني أين وقفت فى الكتابة ، فقلت له لقد وقفنا عندالبحروهو يغسل أقدام الدهر . . .

وهنا هبت ضجة ضاحكة من تحت أقدامنا وإذا بجماعة من الشابات يخرجن من المؤرخ الأمين الذى هو الخضم العرمرم ... وخلفهن جماعة أخرى من الشبان تحاول اللحاق بهن ...

وكان كلما لحق شاب بشابة ..أو قل إنها هى تعمدت أن تترك الشاب يلحق بها.. كان الشاب يحمل الشابة بين ذراعيه ويجرى بها فوق الرمال . . . وكلما طال صبره تحت هذا الحمل ، كلما اشتد له تصفيق الأعجاب من المتفرجين !

والشاب طبعاً فى ثياب الحمام .. والشابة طبعاً فى ثياب الحمام ...

وثوب الحمام هذا عنوان فى منتهى الذوق على شىء لا يستر من الجسم إلا الضرورى خالص! وافهم من هذا ما تشاء ...

وتركت عيون زميلي الشاعر .. تركت عيونه الخضم العرمرم وانطلقت تعثر وتلهث وراء الشباب .. مذكر وأنثى وقد جمع بينها التفاف الذراع حول العنق .. واحتكاك الساق بما لا أدري ماذا اسميه ؟

وقلت لصاحبي ... في مثل هذا يكتب الأدباء ... وفى مثل هذا ينظم الشعراء ، على الأقل فى فصل الصيف والاستحمام ، موسم بابل الحمراء والسوق التى تباع فيها وتشترى الفضيلة والحياء !

وإلا فما لكم وللشمس والخضم المؤرخ الأمين وما عرفنا يوما عن أحدهما أنه أبيح قليل الحياء ؟

* * *

وهناك أمسك بى زملائى المحررون ونبهونى إلى أن هذه الصفحة ليست للحث على مكارم الأخلاق وإنما هى لوصف مايجرى بين القاهرة والاسكندرية في فصل الصيف... وأن لمكارم الأخلاق صحفاً تحميها وهى تباع فى حى الأزهر بسعر التراب !

ليطمئن عبد الوهاب باشا

فان فى مصر شبانا ناجحين

خطب حضرة صاحب السعادة الاستاذ النابغة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية . فى كلية الأمريكان ، فجاهر بوجوب انصراف الشبان المتعلمين فى مصر الى غزو ميادين الأعمال الحرة. وخاصة التجارة فانها أرحب مجالا وأفسح ميدانا لأظهار هذه المواهب العبقرية التى دفنتها الوظائف، وأفصح سعادته عن أن موظفى البنوك واصحاب المحال التجارية تبدو مواهبهم وكفاءاتهم فى نمو وازدياد .

والواقع ان سعادة الوزير الشاب ، قد أصاب الهدف فى كلمته ، وليس هناك ما يدعو إلى اليأس والقلق على مصير شبابنا المثقفين وأمامنا شواهد ناطقة توحى بصدق ما نقول، ذلك أننا نعرف أن احد موظفى وزارة المالية، سمت به همته الى بلوغ الغاية ، فغادر الوظيفة وعنى بالتجارة ، وتفرغ بثقافته ونبوغه الى ادارة محلاته التجارية ، وهو اليوم من أكبر التجار المصريين الذين ظفروا بثقة أكبر الشركات والمصانع الأوربية والامريكية ، حتى أن البضاعة ترد اليه من الخارج رأسا باسمه وما ذلك الا لشدة وثوق هذه الشركات وتلك المصانع بهمته و كفاءته واقتداره .

ونظن أن القراء قد ادركوا من سياق الحديث — وهم اذكياء بالطبع — أننا نعنى الشاب النابه والاقتصادى القدير صالح افندى نسيم صاحب محلات راديو نسيم نمره ٣٠ شارع شبرا ، فأن كفاءته وحسن وثوق الجهور والمصانع بمعاملته واقبال الجماهير على محلاته ، قد بلغ به مكانة سامية فهو اليوم الوكيل عن ماركة راديو نا — جنرال الكتريك فيلبس — زينيت R. C. A.

هذا الشاب الذي غامر بمواهبه في بحار التجارب هو اكرم مثل وأوضح برهان على أن الشاب المصرى المثقف قادر على أن يتفوق بجهده وسعيه فى ميدان التجارة على الاجانب، وهو بعد هذا خليق بالتشجيع والمؤازرة لأنه المصري الوحيد الذى يفوز فى ميدان تجارة الراديو بكل هذه الميزات . .

هذه كلمة حق نقولها والرزق على الله !



أيام زمان

كان أساتذة المدارس الثانوية والابتدائية فى الأيام الماضية ينتظرون الامتحانات العامة على أحر من الجمر ...

والسبب أن الأساتذة كانوا يستفيدون من انتدابهم للتصحيح فى الامتحانات العامة إذ كان يقبض كل واحد منهم مكافأة يومية تبلغ خمسين قرشاً أو تزيد ، وكان الامتحان يطول بفضل ما كان يبديه المصححون من المماطلة فى التصحيح رغبة فى إطالة الوقت ... وزيادة الأيام التي يقبضون فيها المكافأة المذكورة ! ...

وتنبهت وزارة المعارف إلي هذا فقررت إنقاص المكافأة إلى ثلاثين قرشاً صاغا فى اليوم يخصم منها رسم الدمغة طبعاً ، وقررت فوق ذلك أن يصحح كل مدرس خمسين ورقة من أوراق الاجابة على الأقل أى بواقع الورقة الواحدة قرش تعريفة ومليم وعشرة خردة ! شايف الدقة !...

ومنعت الوزارة الكلام بين المصححين وأوقفت فى كل حجرة يجرى فيها التصحيح مفتشاً يقوم بدور « القلفة » خير قيام ! ...

وأصبح دخول الأساتذة إلي غرف التصحيح وخروجهم منها بواسطة دق جرس ... تماماً كما يحدث في المدارس الابتدائية وروضة الأطفال ! ..

ولهذا السبب فترت همة المدرسين فلم يعودوا يقبلون على التصحيح ويتدافعون عليه بالمناكب كما كانوا يفعلون!

باحرامى

أقام بعض طلبة الشرحة بكلية الطب حفلة بمناسبة نجاحهم جميعاً هذا العام ، ولا تظن أن طلبة الشرحة هم فرع من مدارس الأوقاف التى ينجح طلبتها بالاجماع بل كل ما هنالك أن طلبة الشرحة ليس لديهم امتحان هذا العام!

وكانت الحفلة عبارة عن صورة مصغرة لصالة البسفور ، فقد القى الطلبة بعض المنلوجات المبتذلة ، ورقص أحد الطلبة — لا الطالبات — رقصة البطن الممنوعة بأمر البوليس !...

وبعد أن انصرف المدعوون والمدعوات تفقدت إدارة الكلية بعض الأدوات الموجودة في الشرحة من كبد وكلاوي وأذرع وأرجل خاصة بالتشريح فلم تجدها!...

وكانت النتيجة أن أصدرت الكلية أمراً باغلاق الشرحة حتى يظهر الفاعل ! ..

وما زال البحث جارياً عن الفاعل كما تقول بلاغات البوليس !!

غلطة مطبعية

نشرنا فى عدد مضى خبراً عن أرنب روضة أطفال القبة وتصرف ناظرتها ولقد وقع خطأ مطبعى فجاء ذكر روضة أطفال الحلمية بدلا من روضة القبة .

دود المش منه فيه

دخل طلبة الداخلية بمدرسة الزقازيق الثانوية لتناول طعام الافطار فاذا بهم يجدون الجبنة محشوة بالدود !

وأغمى على بعضهم ولما أفاقوا أعلنوا الثورة على الأكل وعلى الدود ! . .

وحضر الضابط لطفى افندى على صياح الطلبة النجباء وطلب منهم السكوت التام والأكل الزؤام !

ورفض الطلبة السكوت واستمروا يدبدبون ويصيحون كما كان يفعل أهل باريس فى الثورة الفرنسية !

وطلب الضابط من الطلبة مغادرة

الكبكخانة فقالوا إنهم لايخرجون إلا على أسنة الرماح وأطراف الشوك والسكاكين !...

وأسرع الضابط وأخبر الناظر بالموضوع فخضر حضرته وشاهد الدود بنفسه ، ولما تأكد أن فى سويداء الجبن دوداً ، أمر بتغيير التعيين وباحضار جبنة رومى متمتعة بالامتيازات فلا يجسر الدود ولاغير الدود على أن يقول لها تلت التلاته كام ؟

خايف !!

قبل إنتهاء العام الدراسى بمدرسة فؤاد الأول دخل الشيخ الصعيدى مدرس اللغة العربية على المسيو دو كو مدرس اللغة الفرنسية — بلاقافية — دخل عليه وهو يدرس للطلبة وطلب منه دفتر درجات التلاميذ ليرصدها فى الكشف النهائى بمناسبة قرب الامتحان !

وقال مسيو دو كو إنه لن يعطي الشيخ الدفتر خصوصاً بعد أن شكاه الشيخ الصعيدى إلى ناظر المدرسه لتأخره ، وأن هذه قلة أدب من الشيخ !!

وبلعها الشيخ الصعيدى لكى لاتحدث مشادة بينه وبين زميله المدرس أمام الطلبة الملاعين ، وذهب يشتكى زميله للناظر ! ...

وحتى الآن لم يفعل الناظر شيئاً..ولا عجب فاسم الناظر الأستاذ عبد الرحمن كساب وهو رجل يخاف من الله ومن اليوم الآخر ... ومن الخواجات !!

مدد ياجمع اللغة

فى طنطا مدرسة ابتدائية اسمها مدرسة القاصد و كل معلوماتي عن القاصد هذا الذى سموا المدرسة باسمه — وانا كما تعلمون ضعيف فى التاريخ — كل ما أعرفه أنه كان أحد ملوك العباسيين الذين يشار إليهم فى عالم الهلس بالبنان ! !

ما علينا ! . . .

حدث من وقت قريب أن أحضر المتعهد الذى يورد للمدرسة المواد الغذائية برتقالا ثبت بالبحث والتحرى أنه برتقال من نوع إخصيه على كده فقرر ناظر المدرسة إعادته للمتعهد ، ولما كان الناظر لا يريد أن يحرم الطلبة من الفاكهة فقد ذهب بنفسه إلى السوق واشتري برتقالا من النوع الذى يقال له (أبو صرة) وهو النوع المشهور والذى لا يعرفه إلا أولاد الذوات . . .

وأراد ناظر المدرسة أن يكتب إلى الوزارة خطاباً يبلغها فيه هذا الخبر فجلس يكتب الخطاب ، وعن يمينه كاتب المدرسة وعن يساره ضابطها الهمام !

واختلف الثلاثة كيف تكتب كلة « برتقال ابوصرة » فقال — كاتب المدرسة — وهو فيلسوف — إنه يجب أن يقال «برتقال ذوصرة» وقال الضابط إن الصحيح كما ورد فى كلام العرب أن يقال « برتقال له صرة » ورأى الناظر حقنا للدماء — دماء حضراتهم لادماء البرتقال — رأى استدعاء استاذ اللغة العربية لاستفتائه فى كلة « أبو صرة »

ورفض الأستاذ أن يفتى فى الموضوع بحجة أن الصرة كلة أبيحه وأن العرب كانوا قوماً مؤدبين !

ونبه حضرته على ناظر المدرسة أنه إذا عاد مرة أخرى واشترى (برتقال ابوصرة)فعليه أن يغطى البرتقال بورقة حتى لا يرى صغار الطلبة « صرة » البرتقال !

الى ناقصه!

كان امتحان اللغة الانجليزية لطلبة السنة الثالثة بمدرسة المحمدية الابتدائية امتحاناً ضرب الطلبة فيه اخماساً لأسداس،..ضربوها بالانجليزية طبعاً !

وكان بين الطلبة المحتارين طالب صغير ما كاد يرى ورقة الأسئلة وما فيها من ألغاز وأحاجي حتى سابت ركبتاه وصنع وهو جالس فى الامتحان ما كان يجب أن يصنعه في دورة المياه !

وحضر المراقبون علي عجل وطلبوا فراشاً وورقة حمل الفراش فيها — فى الورقة — الطالب الموحوس ! . . .

ويقال إن النية اتجهت إلى أن توزع الوزارة على تلامذة المدارس الأبتدائية عند الأمتحان . نشافة وريشة وقلم رصاص واستيكة . . وقصرية ! !

القبض على محمد افندى حسن

الموظف سابقاً بادارة هذه المجلة

تبين لادارة مجلة آخر ساعة من مراجعة الحسابات أن محمد افندى حسن الذى كان معهوداً اليه بالحصول على اعلانات تنشر فى المجلة وبتحصيل قيمة الاعلانات ... تبين انه حصل من معلنين عديدين على مبالغ مختلفة بعضها تسديداً لفواتير مستحقة عليهم عن أجور نشر إعلانات ... وبعضها على حساب اعلانات لم تنشر بعد بالمجلة وقد قبض المذكور قيمتها مقدماً ...

ولم يورد شيئاً ما من هذه المبالغ التى حصلها.

وقد تبين كذلك أن محمد حسن هذا قد استعمل فواتير ليست هى الفواتير المستعملة بالمجلة وأمضاها بنفسه وقدمها للمعلنين وقبض قيمتها..

كما انه حصل من محال عديدة على بضائع مختلفة لشخصه وعلى حساب مجلة آخر ساعة .



(محمد افندى حسن المتهم بالتبديد)

ولما طولب المذكور باعادة الفواتير التي تسلمها من ادارة هذه المجلة على ذمة تحصيلها ، أدعى انها فى بيته ووعد باحضارها ، ولكنه لم يفعل. ثم تبين بعد هذا أن معظم هذه الفواتير تم سددها أصحابها ودفعوا قيمتها للمذكور .

وتلقاء هذا قدم صاحب هذه المجلة بلاغا إلى النيابة العمومية يتهم فيه محمد افندى حسن بالتبديد

وليست هذه أول مرة اتهم فيها المذكور بنفس التهمة بل سبق أن قدمت ضده شكوى شبيهة بهذه من كل الوجوه إلى نيابة عابدين وعمل بها محضر تقرر حفظه فيما بعد بناء على تنازل المشتكى الذى رضى بالصفح عن المتهم نزولا على رغبة بعض الاصدقاء وبعد أن وعد المتهم باعادة المبالغ التى بددها ..

ولقد انتقل البوليس إلى مسكن المتهم وفتشه ثم أجرى معه تحقيقا تقرر على أثره إلقاء القبض عليه وإيداعه السجن .

ثم رأي صاحب المجلة رحمة بعائلة المتهم واستجابة لرجائها ان يتنازل عن شكواه .

وادارة هـذه المجلة تعود وتحذر حضرات المعلنين من معاملة محمد افندى حسن المذكور فى أي شأن من شئون آخر ساعة .

الآنسة أم كلثوم تستحم باللبن الحليب . !

منذ ثماني سنوات نشرت جريدة سورية ان الآنسة أم كلثوم تستحم فى كل صباح باللبن الحليب ، وبيان ذلك أنهـا تملأ بانيو الحمام باللبن الحليب ثم تنغطس وتقب فيه عدة مرات ! . . .

ونقلت الصحف المصرية الخبر عن الجريدة السورية ونشرته وسط علامات التعجب والاستفهام ، أما دوائر بلاط أم كلثوم فقد أحدث هذا الخبر ضجة كبيرة فيها وذهب المعجبون بأم كلثوم إلي بيتها يتساءلون عن حقيقة الخبر ، خصوصاً والمعروف أن سومة لا بد وأن تكون من أصل اسكتلندي، وهى البلاد التى اشتهر أهلوها بالبخل الشديد ! . .

وجلس المعلم دبشة فى صالون أم كلثوم — ولم تكن بالمنزل حينذاك — جلس يؤكد صحة الخبر ويقول : ألم أقل لكم من زمان أن جسم سومة زى القشطة تمام!؟.

وبينما البلاط فى هرج ومرج إذا بالباب يدق ويدخل البائع الذى يورد لأم كلثوم حاجتها من اللبن الحليب واللبن الزبادى أيضاً!.

والتف أصدقاء سومة حول بائع اللبن يسألونه عن عدد الأرطال التى يقدمها كل صباح لست الحسن والجمال : أم كلثوم ! . .

وقال البائع إنه يقدم لبيت سومة ، كل يوم رطلا واحداً من اللبن الحليب، وأحياناً يقدم رطلين إذا كان فى النية عمل مهلبيه أوطاجن فراخ ! ! . . .

وعندئذ ظهر أن الخبر غير صحيح وأن زميلنا المحرر السوري فشار حبتين ، واضطر صديقنا الأستاذ احمد رامى أن يمزق القصيدة التى أعدها علي هيئـة عريضة يطالب فيها أم كلثوم باللبن المتبقى بعد الاستحمام ليشربه على الريق . . والعياذ بالله ! . .

وقالت لي سومة إنها تستحم كثيراً ولكن بالماء الزلال لا بماء فيشى كما يؤكد الأستاذ خالد شقيق الآنسة ، وأنها تكره استعمال الكريمات المختلفة ولا تضع من المساحيق سوى البودرة والأحمر والكحل..وبس!..

وتقوم سومة كل صباح بعدة تمرينات رياضية لتحتفظ برشاقتها وجمال كسمها كما تقول ! . . .

كواكبنا ووسائل التجميل

***

وللسيدة منيرة المهدية طرق عديدة فى الاحتفاظ بجمالها ، فلديها خمس خادمات كل مهمتهن أن يقمن « بتكبيس» ودعك أقدام « الست » بعد الحمام وعند الاستيقاظ من النـوم . . وهى مهمة سهلة يجيدها بعض الزملاء ! . . .

ومن وسائل احتفاظ السيدة منيرة بجمالها أنها تـكثر من أكل « المفتأة » وغيرها من الاطعمة الكفيلة برفع وزنها اكثر من مائة كيلو ، والسيدة علي فكرة تعتقد أن الجمال لا يـكون جمالا بحق وحقيق إلا إذا كانت « الجميلة » أعرض من الباب حبتين ! !

***

وتهتم السيدة بديعة مصابنى بالاحتفاظ بجمالها خصوصاً جمال بشرتها ، فاذا ظهرت « فسفوسـة » فى وجهها أو في جسـمها استدعت نصف دستة من الأطباء ، ليقوموا بعمل كونسلتو على هذه الفسفوسة، ولاتتردد بديعة فى أن تنفق الجلد والسقط على الاحتفاظ بهذا الجمال !

وهى تقوم فوق ذلك بعدة ألعاب رياضية من قفز وملاكمة ومصارعة وغير هذا من الألعاب التى لم يعترف بها بعد الاتحاد المصرى للجرى وحمل الأثقال !

***

أما السيدة زينب صدق فلا تهتم مطلقاً بالاحتفاظ بجمالها وهى تقول ان الجمال خلقة ربنا ، وانهـا طول عمرها حلوه ياواد . . وإيه تعمل الماشطة فى الوش العكر ؟ ! . . . والوش العـكر فى اعتقاد زينب هو ذاك الذي تبذل صاحباته الجهد والمال فى سبيل تلميعه بكافة وسائل العلاج من كهرباء ومساج !

وزينب مغرمة بالألعاب الرياضـية ، ولـكنها تـكتفي بمشاهدتها ، وقد ألحت عليها بعض صـديقاتها ذات مرة أن تتعلم لعب التنس فقبلت بعد إلحاح ، وبعد أن ذهبت إلى الملعب مرتين أو ثـلاث مرات أضربت عن التمرين بحجة أن الجمال ما يجيش بالتنس!.

والسيدة فتحية أحمد تستخدم فى الاحتفاظ بجمالها (! !) كميات هائلة من البلابيع ! وهي مواد تشتريها فتحية خام وتقوم بصنعها بنفسها بمساعدة زوجها سياعين بيه طبعاً : ...

وقد سألت فتحية يوماً عن كيفية احتفاظها بجمالها ففكرت قليلا — كما تفعل ممثلات هوليوود — ثم قالت إنها تستخدم دقة مخصوصة وصفتها لى فى ذلك الوقت ... فوصفتها بدوري إلى سيدة أعرفها ، وقد لايهم القراء ولا السيدة فتحية أن يعرفوا أن هذه السيدة قد انتقلت الآن الى رحمة الله .!

***



أما السيدة عزيزة أمير فلها طريقتها الخاصة فى الاحتفاظ بجمالها وإن كانت تقول إن جمالها ليس فى وجهها ولا فى جسمها ولكن فى عينيها ، وإذا فتحت دولاب عزيزة وجدته عبارة عن أجزخانة مملوءة بمختلف الأدوية ، فهذا دواء ينعم الجلد وذاك يمحو النمش وثالث يمنع الفسفوسات — جمع فسفوسة — ورابع وخامس يلمعان الوجه كأحسن أنواع الورنيش !

ولكن عزيزة لاتنفق على شراء هذه الأدوية ، فهى إذا سمعت عن دواء أو مسحوق جديد ذكرت اسمه فى مجلسها العامر أمام بعض المعجبين ثم استلبخت واحداً منهم وقالت :

— فيه دوا إسمه كده بيقولوا عليه كويس .!

— إبقى وحياة أبوك إشتريه لى !

ثم تفتح عزيزة حقيبتها وتبحث عن فكة فلا تجد سوى ورقة بعشرة جنيهات ، فتطلب من الصديق أن يشتري لها الدواء ويقدم لها فاتورة بالمبلغ ... ولعل القراء قد فهموا أن الدفع يوم توعدون !

***

والسيدتان أمينه شكيب وزوزو شكيب تهتمان أشد الاهتمام بالاحتفاظ بالجمال ، وتشترى كل منهما مجلات السينما لتقرأ فيها كيف تحتفظ كواكب السينما بجمالهن وتنفق الاختان آخر مليم فى شراء المساحيق والادوية التى تتحدث عنها جريتا جاربو أو نورما شيرر !!

وكنت تدخل — منذ عامين — منزل السيدتين فتجد البطل المعروف سيد نصير يعلم أمينه شكيب حمل الاثقال والملاكمة ويدربها على التمرينات الجمبازية التى تستطيع أن تخفف بها وزنها قليلا .

وفى حجرة أخرى تجد البطل مختار حسين يدرب زوزو شكيب على المصارعة اليابانية والمصارعة الحرة على وفق آخر طبعة فى كتاب « تأثير المصارعة فى تقدم الأمم » !!

وقد انقطع البطلان الآن عن الذهاب إلى منزل زوزو وميمى ، فهل وجدت السيدتان طريقة أخرى للاحتفاظ بالجمال أم ماذا ؟ !



بعثة

انتهت البعثة الاقتصادية من بحث صلاتنا التجارية مع انجلترا ، وعاد سعادة رئيسها الدكتور حافظ عفيفى باشا ، حاملا فوق كتفيه (بيبته) ليفصل فى مشكلة المسرح المصرى ، وهل يموت هذا المسرح المصرى أم يؤجل موته إلى موسم المشمش القادم إن شاء الله !

والقراء يذكرون أن من بين مقترحات لجنة تشجيع التمثيل درج مبلغ خمسة عشر ألف جنيه يا راحت يا جت ... والواقع أنها ستروح !

وهناك اقتراح بأيفاد بعثة مسرحية إلى مسارح أوربا ، سوف يعود أعضاؤها فيعينون كتبة فى المحاكم الشرعية ، وبعد أن جرى هذا الاقتراح شوطاً واسعاً . . مثل أى جواد من جياد السباق ، بعد أن جرى هذا الشوط وافقت لجنة البعثات على إيفاد البعثة المذكورة .

ومن ثمة .. يعنى ومن هنا جدت مشكلة فنفقات هذه البعثة سوف تؤخذ من الخمسة عشر ألف جنيها ، وبالله عليك ماذا يبقى لتشجيع التمثيل ، إلا أن تعود الاعانة كما كانت فيخص كل ممثل وممثلة بضعة قروش وكبشة ملاليم !

لكن وزارة المعارف لا تعدم عبقريات كبار موظفيها ، فقد هرش موظف كبير وراء أذنه ، واقترح مراعاة للاقتصاد أن تكون نفقات البعثة على حساب هبة الأمير يوسف كمال ، لأنه من المقطوع به أن تسافر بعثة مؤلفة من اثنين على حساب سموه للفنون الجميلة .

ولما كان التمثيل فناً ويمكن بشىء من التساهل أن نسميه جميلا فلا مانع مطلقاً ان تسافر بعثة التمثيل على هذا الاعتبار . .

لكن اتصل بنا أن ولاة الأمور فى وزارة المعارف يميلون إلى جعل عدد أفراد بعثة التمثيل أربعة ، وأن يسافر اثنان على حساب الاعانة ، واثنان على حساب سمو الأمير !

وإلى اليوم لم توضع الشروط التى يجب أن تتوفر فى أعضاء هذه البعثة ولا مؤهلاتهم ، وربما أجرت الوزارة امتحانا بين الراغبين والراغبات لتتأكد من أن أعضاء بعثتها يفكون الخط ويعرفون الفرق بين الألف واللام !

الطيار سالم

كان الطيار أحمد سالم أول عباد الله من المصريين الذين اتفقوا مع محطة اذاعة ماركونى ليقوم بمهمة المذيع ، تاركاً الطيران لأيمى جونسون ولطفية النادى . .

واستمر سالم يشنف الاسماع بصوته

الانجليزى الخالص ، مكتفياً بترديد جملة (تسمعون الآن محمد أفندى العربى أو الست سكينة حسن . .)

إلى أن جمعت المصادفة الحسنة بين الطيار سالم وبين حضرة صاحب السعادة الزعيم الاقتصادى طلعت حرب باشا في مهرجان بنك مصر .. أحياكم الله وأبقاكم لكل عام.

وسأله طلعت باشا !

— أنت بتشتغل فين دلوقتى ؟

— فى محطة الاذاعة ياباشا

— وبتعمل إيه هناك ؟

— مذيع . .

— وإيش جاب(طيار) ياسى سالم لمذيع ؟

وأسفرت هذه المناقشة عن تحديد موعد للمقابلة،وخرج الطيار سالم بعد هذه المقابلة وقلبه يرقص الكاريوكا والرومبا، ثم ذهب إلى محطة الاذاعة وكتب استقالته بلغة غير اللغة العربية طبعاً،وقبلت الاستقالة وانتهى عمله من هناك . .

والخبر ما يزال ناقصاً سطوراً ، فقد بقى سر هذه الاستقالة ، وهذا السر الذى علمه أحد مندوبي هذه الصفحة ، هو أنه فى المقابلة التى تمت بين سعادة طلعت حرب باشا وبين الطيار سالم ، تم الاتفاق على أن يكون الطيار سالم مديراً عاماً لأستوديو شركة مصر للسينما بمبلغ وقدره ٦٠ جنيها فى الشهر !

وعلى أثر هذا الاتفاق اقترح أن يوفد الطيار سالم إلى هوليوود لمدة ستة أشهر ليقف على أهم ما فيها من مستحدثات وابتكارات !

رحلات

عادت السيدة بديعة مصابنى من رحلتها فى تونس ، رابحة مئات الجنيهات ولا نقول آلاف الجنيهات . .

ويظهر أن هذه الأرباح التى تكدست في البنوك جعلت السيدة بديعة تقول لنفسها قيراط رحلات ولا فدان رقص فى مصر !

ذلك أنها بعد وصولها إلى مصر بأيام ، فكرت فى رحلة أخرى إلى أمريكا الجنوبية ، وأرسلت خطابات بالطيارة الى بعض معارفها هناك للقيام بعملية جس النبض وما إذا كانت بديعة تربح فلوساًمن هذه الرحلة أم لا؟

ويقول بعض دلاديل ملكة الرشاقة المحترمين ، إنه إذا وردت خطابات من امريكا تسر الخاطر وتشرح النفس ، فأن بديعة قد لا تكمل هذا الموسم بل تسافر إلي هذه البلاد عن قريب . .

والذى نخافه أن هذه البلاد كثيرة الثورات ، وقد تقع فرقة بديعة فى أيدى الثوار ، ويومها تقع مشكلة نحتاج معها إلى الطرق الدبلوماسية لصاحبها عبد ربه الحزين عبد الفتاح يحيي باشا المسكين !

زوبعة

نشرنا في العدد الماضى كلمة عن المؤلفات الموسيقية التى وضع الدكتور الحفنى اسمه عليها ، وقلنا إن من بينها كتاباً فى (القانون) قال مصطفى رضا بك إنه هو الذى ألفه ووضع بجانب اسمه اسم الحفنى كمؤلف ثان . .

وبعد أن نشرنا هذا الخبر ، جاءنا أحد مندوبينا بخبر غريب ، وهو أنه اتضح أنه لا لمصطفى رضا بك ولا الدكتور محمود الحفني مؤلف لهذا الكتاب ، وإنما المؤلف الحقيق هو الاستاذ منصور عوض . .

وتفصيل الخبر أن الاستاذ منصور ، كان قد أودع — كما يقال — أصول الكتاب لدى مصطفى بك ، ثم فوجيء بصدور الكتاب على أنه من تأليف مصطفى بك والدكتور الحفني . .

ورفع الاستاذ منصور عوض أمره إلى وزير المعارف ، ولا زالت هذه المسألة تحت تصرف سعادة الوزير . .

ونحن لا نود أكثر من أن يصدر بيان يجلو وجه هذه المسألة لاتصالها بثلاثة رجال من أهل الفن نرجو أن يكونوا دائماً فوق مستوى الشك لاتحته كالمزلاوى وكريم وعبود!

خناقة

روينا من قبل أن الاستاذ نجيب الريحانى سوف يخرج روايته الجديدة (الدنيا جرى فيها إيه ؟) فيلماً سينمائيـاً لحساب جماعة من الاجانب ، وكانت الشركة قد جاءت له بمخرج — ودعنـا من ذكر اسمه — ليقوم بالاخراج ...

وقالت الشركة لنجيب، إن هذا المخرج هو الذى علم سيسل دى ميل فن الاخراج . . . ولا تقول لى أرنست لوبيتش ولا كنج فيدور!

ولكن نجيب لم يطمئن بل ذهب إلى الشركة يقول إنه لا يمكنه أن يعمل مع المخرج المذكور لأنه لا يثق بكفاءته .

ورد مدير الشركة يقول

— ماهو مش لوحده ياأستاذ نجيب .. ده معاه مساعد !

— مين معاه ؟

— عبد السلام النابلسى ...

وضاع جواب نجيب فى ضحكة عالية سمعها بدون مبالغة من فى قليوب !

سفر

صممت السيدة فاطمة رشدى فيما بينها وبين نفسها أنها باذن الله سوف تسافر إلى سوريا ولبنان لقضاء شهر هناك ثم تعود من هناك وهى صديقة السوريين واللبنانيين !

والسيدة طماطم تحتاج في مثل هـذه الرحلات إلى صديق يؤانسها فى وحدة السفر وفى بلاد الغربة ، لكنها فى هذا السفر تصر على أن تسافر بمفردها !

والمقول إن فاطمة تريد أن تدرس حالة القطر الشقيق لترى ما اذا كان ممكناً أن تؤلف فرقة مسرحية تعمل بهـا هناك على طول ، وتقوم بمنصب خليفة سارة برنار التى يحبها الفرنسيون موت . . . أم لا ؟ والمنتظر بعد الدراسة ووجع القلب أن تقتنع فاطمة بأنه .. لا !



عقد مارلين ديتريش الجديد !

اتفقت أقوال النقاد السينما توغرافيين ، ولا أريد بهم نقاد القاهرة الذين يلخصون لنا في الصحف الروايات التى نراها ونفهمها مثلهم تماماً ! وانما نقصد خبراء هوليوود الفنيين ، علي أن الروايات الثلاثة الأخيرة التى مثلتها مارلين ديتريش قد سقطت سقوطاً شنيعاً .. وهم يقصدون بهذه الروايات «فينيس الشقراء» و«نشيد الأناشيد» و«الأمبراطورة الحمراء».

ولو أن كوكباً آخر ، غير مارلين ديتريش أو جريتا جاربو ، هى التى مثلت هذه الروايات الثلاثة التى سقطت فنيا ، لما قامت لها قائمة فى عالم السينما ، ولهوت من سمائها !



ولكن مارلين ديتريش ، علي الرغم من هذا ! قد وقعت عقداً جديداً فى هوليوود تتقاضى بمقتضاه مائة ألف جنيه فى العام مقابل تمثيل روايتين فقط ، أى بمعدل خمسين ألف جنيه عن كل رواية . . وهذا أعظم من أي مرتب تقاضته مارلين من قبل !

ولا شك أن هذه تحية تقدير خاصة تقدمها هوليوود لمواهب الممثلة النابغة ، ولم يسبق لها أن قدمتها لأى كوكب آخر ..ولا شك أن جريتا جاربو ملكة الممثلات، نفسها ما كانت لتصل إلى اتفاق أحسن من هذا فى مثل هذه الظروف . . !

أخبار قصيرة

بدأ الأمير سيجفارد برنادوت ، ابن ولى عهد السويد وهو الذي ذكرنا فى عدد سابق أنه هجر الامارة ليشتغل بالسينما فى هوليوود بدأ عمله كمساعد للمدير فى إخراج رواية بوليسية . وهذه أول مرة يتقاضي فيها أحد الأمراء أجراً على العمل فى السينما !

* * *

تظهر الآن جان أكر ، زوجة رودولف فالنتينو الأولى ، فى مشهد من مشاهد رواية تمثلها كاترين هيبورن ، كأحد أفراد (الكومبارس) ... ! ترى هل كان هذا يرضى الممثل الجميل لو بقي حيا ؟

* * *

إعتزمت الممثلة الفرنسية الجميلة « إيفون برنتان» التى نجحت فى دور غادة الكاميليا نجاحاً كبيراً أن تعتزل العمل فى السينما قائلة أن السينما لا تهمها ! وصرحت بأن الحياة فى أمريكا وخاصة فى نيويورك ، تكاد تكون مستحيلة من شدة الضوضاء وكثرة الحركة !

* * *

فى استفتاء قامت به أخيراً إحدى المجلات السينمائية الانجليزية لاختيار ملكة الممثلات ، وردت الرسائل تترى من الهند ... ويرشح الهنود ، كما يرشح العالم كله .... جريتا جاربو !

وقد أحست مارلين بما يتهددها ، وبوجوب العمل فأدلت بالتصريح التالى : « أظن أنه يجب أن أقوم الآن بتمثيل شيء حقيقي واقع دون أن أكرر احدى تلك القصص الخيالية الشبيهة بالأحلام . . يجب أن أمثل دراما عصرية لا صلة لها بالتاريخ بتاتاً ! ! . . . »

وآمال هوليوود معقودة الآن على مارلين حتى تثبت أن عقدها الجديد له من مواهبها ما يبرره ، وانها قادرة على المحافظة على منزلتها السامية ، كما سمت برواياتها الضعيفة !

فريدى وجريتا جاربو

أصبح الطفل فريدى بارثوليو ، وعمره الآن عشر سنوات ، موضع حسد الكثيرين . . لا لمجرد نجاحه فى تمثيل دوره فى رواية « دافيد كوبرفيلد»



وانما لقيامه بدور ابن جريتا جاربو فى روايتها الأخيرة « أنا كارنين » . . .

ويتمنى كثيرون أن يفوزوا بمكان فريدى في هذا الدور! ولكن فريدى لا يشعر بشيء من الزهو أو الافتخار لتمثيله فى رواية واحدة مع جريتا جاربو وإنما يقول عن ذلك:

« إن جريتا جاربو لطيفة جداً ، وهى لا تسخر منى ، ولا شك أننى كنت أكره منها ذلك لو فعلته !

« وأنا لا أعرفها جيداً بالطبع ،ولكننى أحبها وخاصة فى أثناء التمثيل .. إنها دائماً فى

غاية الظرف .. وتقدم لى كل مساعدة ممكنة حين نقوم بتمثيل أحد المناظر سوياً ..

« وفى الحق إنني أحب التمثيل معها كما احببت التمثيل مع اليصابات ألان فى رواية دافيد كوبرفيلد . . . »

لا شك أن جريتا جاربو تفخر بشهادة هذا الصغير ! !

أرليس وريشليو !

قبل أن يقوم الممثل العظيم جورج آرليس الذى اشتهر بتمثيل أدوار العظماء ، بدور الكردينال ريشليو وزير فرنسا الأكبر فى عهد لويس الثالث عشر ، قرأ ١٤ مجلداً تاريخياً تبحث كلها فى حياة الكردينال كما قرأ خمس روايات تمثيلية كتبت عنه ! وأربعة مجلدات تاريخية تبحث فى تاريخ ذلك العهد ، وثمانية مؤلفات عامة مختلفة جاء ذكر ريشليو بها ، وثلاث روايات يدور محورها حول حياة ريشليو !!

ومجموع هذه الكتب كلها يبلغ ٣٤ كتاباً شعر جورج آرليس بعد أن قرأها أنه قد « بدأ » يعرف الكردينال حقا ويفهم شيئاً عن دوره ! !

«أشيك» رجال هوليوود!

ذكر خبير الملابس فى شركة راديو أخيراً أن هوليوود كلها لاتحوى غير ستة رجال يعرفون كيف يلبسون فى جميع المناسبات وهم :

فريد أستير ، وأدولف منجو ، ووليم باول ، ووارن وليم ، وكلارك جابل وشارل بوايه ...

فهؤلاء الستة وفى مقدمتهم أدولف منجو لايمكن توجيه أى نقد إلى ملابسهم فى أى مكان ...

أما الباقون ، فيقول الخبير إنهم يحتاجون إلى دكتاتور ملابس حتى يعلمهم ما يجب أن يرتدوا بحيث لايتعرضون لنقد الجمهور ...

والخبير الذى يقول هذا الكلام مضى عليه ١٧ عاما وهو يقوم بتفصيل ملابس الكواكب ، ويعلق عليه المسئولون فى مدينة السينما آمالا كبيرة حتى يحسن ويبتكر الأزياء الجديدة للكواكب !

و« أشيك » الممثلات

وبمناسبة الكلام عن الشياكة نذكر أن « كارول لومبارد » هى التى انتخبت بواسطة لجنة من أوجه كواكب هوليوود ، ملكة للمودة عن عام ١٩٣٥ !

ومعنى هذا أنه كلما ظهرت كارول ترتدي فستاناً جديداً فى إحدى الروايات صار هذا الفستان « مودة » جديدة وتصنع النساء فى جميع أنحاء الأرض مثله فى مدة لاتزيد على أسبوع من موعد عرض الرواية !

وللمرة الأولى فى هذا العام ترك لأوجه



المثلات أن ينتخبن ملكة الوجاهة من بينهن..
أما أوجه الممثلات وأشيكهن فكن نورما شيرر وكاى فرنسيس وجنفياف توبان وجوان كراوفورد وكلوديت كولبير وكارول لومبارد . . . وعددهن ستة كالرجال تماما ...

واجتمعت العضوات وكان الانتخاب سريا فلما أعلنت النتيجة كان بالفوز لكارول لومبارد ، إذ نالت ثلاثة أصوات ، وتلتها نورماشير إذ فازت بصوتين ، ونالت كاي فرنسيس صوتاً واحداً ! !

أول كوكب !

كانت « فلورنس ترنر » أول ممثلة للسينما انتخبت كوكباً منذ ٢٥ عاما تقريباً ، وقد كانت فى عهدها « جريتا جاربو » اليوم أما اليوم فهى تعمل كمساعدة فى قسم الملابس بمصور موفيتون فى هوليوود ...

وهذه الممثلة التى كانت الثروة تتدفق عند قدميها فى وقت ما ، تتقاضى اليوم أجراً لا يزيد على جنيهين فى اليوم ، وهو أجر زهيد إذا قيس بمرتبات الكواكب والممثلات الأخريات ! ...

ولكن الكوكب السابق سعيدة بهذا المرتب وقد كتبت لأحد محررى الصحف الذين كتبوا عنها بمناسبة ما أثاره يوبيل ملك انجلترا من ذكريات سينمائية كتبت تقول :

«إن مايحز فى قلبى ويؤلمنى حقاً هو أن أحرم من الاشتراك فى عمل يتصل بالسينما.. أى نوع من أنواع الاشتراك !

« يخيل إلى أنه لايمكننى أن أعيش بعيداً عن (الأستديو) إلا أذا تمكنت أن أعيش دون خبز أو ماء .

ماكن اللهو فى مدينة السينما!

هوليوود بعد منتصف الليل ! !

زار كاتب من الكتاب الفرنسيين المشهورين مدينة هوليوود ، عاصمة السينما المشهورة وكتب مقالا يصفها ، أو بالأحرى يصف أماكن لهوها الليلية ، وقد لخصنا على هذه الصفحة ذلك المقال . . .

أفخم دور السينما فى عاصمة السينما هي الدار الصينية ، وقد دعيت كذلك لان واجهتها بنيت على الطراز الصينى . وفى الليلة الاولى لعرض الروايات الكبيرة يؤم هذه الدار معظم الكواكب مع أصدقائهم وصديقاتهم ، فتضطر إدارتها الى استدعاء فرقة من رجال البوليس تفسح الطريق للقادمين وتحول دون شدة ازدحام جماهير الناس ، الذين أقبلوا لا لدخول السينما وإنما للتفرج على « الكواكب » أثناء دخولهم ! !

أما هذه الدار من الداخل فيكفى أن يقال عنها إنها تنافس أفخم دور الاوبرا فى العالم كله ! ...

وصالات الرقص فى هوليوود كثيرة ومنتشرة فى جميع أنحائها ، وفى إحداها دخل المكاتب فوجد بعض الفتيات الجميلات يرقصن وقد ارتدين اللابس الخفيفة أو تعرين تعرياً مثيراً ! ! . . .

وكان رداء الواحدة منهن عبارة عن ثوب شفاف يكشف عن محاسن جسمها . . . ! ولكي يكون ثمة مجال للمقارنة تبعت هذه الفرقة العاريه فتاة ارتدت ملابس محتشمة وأخذت فى الرقص ، فكان منظراً بديعاً يمثل الحياء والطهارة ... وخاصة لانه جاء عقب المنظر الاول تواً ! !

... وبعد أن غنت هذه الفتاة التى تمثل الطهارة والعفاف اختفت من المسرح وعادت فى الحال ، وقد سقط ثوبها المحتشم ، وكأنه سقط بالصدفة !! وبدت الفتاة عارية فأخذتها نوبة من الحياء (المصطنع طبعاً !) دفعتها لأن تخفى صدرها بيديها ، وتعود إلى داخل المسرح وهى تجرى بسرعة !

ولكنها ما لبثت أن عادت مرة أخرى لتستقبل الضوء الكشاف الذى سلط عليها ليظهر للمشاهدين جمال جسمها العارى إلا من خرقه صغيرة هى التى يسمونها اليوم «خافية الجنس !!» وكانت هذه الخرقة مصنوعة من قماش فى لون جسمها تماماً !

وأخذت الفتاة تهز جسمها لتقوم برقصة المفروض فيها أن تكون رقصة البطن ونظر الزائر الى جاره ، وكان قد اضطرب كثيراً



(أحد المناظر التى تعرض فى صالة «للرجال فقط» بهوليوود)

فوجد أنه قد أكل جزءاً كبيراً من (سيجار) تدلى من فمه !!

وخرج الكاتب من هذه الصالة إلى دار أخرى كتب عليها بالانوار «للرجال فقط !!» وكان أحد رجال الشرطة قد وقف على مقربة من الباب ...

وكانت هذه الصالة الجديدة صغيرة المساحة وقد حليت بستائر قاتمة اللون، ووقف فيها بعض الرجال وقد اتكأوا على حاجز خشبي يتطلعون الى خشبة المسرح وهى قليلة الارتفاع عن الارض، وجاءت فتاة، قد أسرفت فى وضع (الكحل) فى عينيها وأخذت تقوم برقصة فرض فيها هي الاخرى أن تكون رقصة البطن ....

وصاح رجل من بين الحاضرين يقول بصوت مرتفع :

— أيها السادة : إنكم تعرفون جيداً أنه لايمكن أن نقدم لكم منظراً أحسن من هذا مقابل المبلغ الزهيد الذى دفعتموه أجراً للدخول . . . فاذا كان بين السادة المتفرجين الظرفاء من يكون على استعداد لأن يدفع مبلغ عشرة (سنت) أخرى استطعنا أن نقدم مناظر مختارة !

... وأسرع الكاتب مع بعض زملائه من « السادة الظرفاء المتفرجين » ودفعوا المبلغ الزهيد فأدخلوا إلى صالة شبيهة بالأولى.. وجاءت فتاة وأخذت فى الرقص !! . .

ونظروا اليها فاذا بها هى نفسها التى كانت ترقص فى الصالة الاولى ! بعد أن غيرت ملابسها وكانت قد خلعت الرداء واكتفت بلباس أحمر اللون وبقطعة من القماش تخفى ما برز فى صدرها ! ..وانتهى المنظر «المختار» !

ونادت الادارة ثلاث مرات نفس النداء السابق مع تغيير بسيط فى صيغته لكي تحث المشاهدين على دفع أجور أضافية أخرى لتذاكر ملحقة ، وكان صاحب النداء يقول للجمهور .

« إنكم تعرفون أننا نتعرض لخطر كبير ... فرجل البوليس على مقربة من الباب ، وفي وسعه أن يصادر المنظر بدعوى انه من المناظر المنافية للآداب .. »

وهكذا يغرون المتفرجين على الدفع بأفهامهم أن المنظر يستحق المغامرة !!

وذكر الكاتب أنهم قبل أن يدخلوا

الصالة الرابعة صاح فيهم الرجل (مندوب الادارة) :

« إنكم لم تروا شيئا . . . الآن تتوجه الادارة إلى جمهور الغواة الذين يهتمون اهتماماً خاصاً بالمناظر الفنية ! وبالنظر إلى تأخر الوقت بالليل وانتهاء مراقبة رجال البوليس يمكن أن نقدم للمشاهدين فرصة فريدة للتفرج على المنظر الجديد واسمه (تطور الأسرة الفرنسية !) ... »

وسر الكاتب للفرصة السانحة لكى يتفرج على شئ له علاقة ببلاده ، فدخل الصالة الرابعة الشديدة الحرارة . .

وأقبلت فتاة ترقص وهي ترتدى « خافية الجنس » فقط .. وظن الجميع أنها سترقص عارية .. ولكن ما لبثت زميلة لها تشبهها فى ملابسها وشكلها أن دخلت وأخذت الاثنتان تمثلان المناظر الغرامية والعناق والاستدعاء عن بعد ! !

وهذا كل شئ !

والخروج من هنا أيها السادة ! !

وهذه هى هوليوود .... بالليل

بمناسبة الامتحانات

التجديد والابتكار فى وسائل الانتحار !

« كيوتوماتسو موتو » شاعرة يابانية جميلة صغيرة السن كانت تتحدث دائما في شعرها عن الموت وتتمناه ...

وأخيراً رأت أن تنتحر وتتخلص من الحياة بطريقة لم يسبقها إليها أحد فألقت بنفسها من فوهة بركان جبل ميهارا فى بلاد اليابان ...

ولما ذاع خبر انتحار الشاعرة الجميلة بهذه الطريقة في الجزر اليابانية ، حدث أن جذب هذا البركان أنظار جميع اليابانين واليابانيات من اليائسين من الحياة !

وذهب مئات من الناس وأخذوا يلقون بأنفسهم من فوهة البركان واتضح أن بين المنتحرين ٣٥٠ فتاة !

ولم يكن ممكنا أن تقف الحكومة مكتوفة اليدين أمام هذا الخطر الذى يهدد البلاد فأرسلت الجنود لحراسة الجبل ومنع الناس من الاقتراب منه.

ويبعد جبل ميهارا عن توكيو بمقدار خمس ساعات فى البر، وقد كان فى يوم ما جزيرة كبيرة عامرة بالقري ،ولكنه صار الآن جبلا معداً للموت !

ويذهب الكثيرون للفرجة على الجبل فيصادفون فى طريقهم عدداً من الأدلاء يحصون لهم عدد المنتحرين والمنتحرات ويذكرون لهم بعض أسباب الانتحار ....

وقد قامت على مقربة منه بعض فنادق ومخازن أعدت للحجاج الذين يحضرون إلى الجبل الرهيب ... ومن المدهش أن الجبل يجذب عدداً كبيراً إليه كأنه أثر خالد كالأهرام أو بناء يتجلى فيه جمال الفن!

وقد وضعت الحكومة أسلاكا شائكة حول الجبل ومع ذلك لايتردد البعض فى إجتياز هذه الأسلاك خلسة وإلقاء أنفسهم من الفوهة ...

وآخر ما أمرت الحكومة اليابانية به هو عدم التصريح بالسفر إلى ذلك الجبل ... فاذا طلبت تذكرة إلى هناك هز الموظف رأسه رافضاً طلبك.. وهو لايحتقرك إذ يدرك انك من اليائسين الراغبين فى التخلص من الحياة فاليابانيون يعتبرون تخلص الانسان من الحياة بمحض اختياره عملا جليلا ...

ولهذا ارتفعت الشاعرة الجميلة كيوتو عقب انتحارها إلى منزلة الأبطال ...

وقد دفع إزدياد عدد المنتحرين إحدى اليابانيات إلى تأسيس جمعية لمقاومة الانتحار أسمتها جمعية (إستنى شويه !) وقد أصبحت لها فروع كثيرة في جميع أنحاء اليابان ...

وقد تمكنت جمعية (إستنى شويه !) وفروعها باليابان من إثناء ٢٥٠٠ شخص عن عزمهم على الانتحار ! !

مذهب جديد

معاهد الاستمتاع المطلق بجميع اللذات!!

تقوم اليوم فى بعض جهات أوربا جمعيات سرية غريبة فى أغراضها التى سنوضحها للقراء فى هذا المقال .

والغرض من قيام هذه الجمعيات هو الاستمتاع التام بكل شهوات الجسم ،وللذين ينتسبون الى هذه الجمعيات فلسفة غريبة تتلخص فى أن جسم الانسان هو مركز كل جريمة ورذيلة ، فاذا كبت الانسان جرائمه فى داخل نفسه أصبح من العسير عليه أن يتخلص منها ، وهكذا تتحكم فيه !!

ولكن إذا شاء الانسان أن يتخلص من جرائمه ويصبح سيد نفسه ، كما يقولون ، وجب عليه أن يستمتع بكل شهوات الجسم بقدر ما يستطيع .. !

وقد اتخذ هؤلاء المجانين مبدأ هو : « ارتكب الخطيئة حتى تنغفر لك خطاياك !! »

ولسنا فى حاجة لأن نقول إن فلسفتهم هذه فلسفة معكوسة خاطئة فهذا جلى واضح وإنما نود هنا أن نقص طرفاً من تاريخهم وحوادثهم فى بلدان أوربا...

وأول من نادى بمبدأ الاستمتاع التام كاهن اسمه (انسنت) تشبع بمبادئ راسبوتين . . . وقد توفى هذا الكاهن منذ ١٤ عاماً ولكن بعد أن انتشر مذهبه بين كثيرين من المجانين الذين يتأثرون بكل فكرة طارئة أو مبدأ جديد !

وفى رومانيا اليوم معاهد لاتباع «انسنت» هى المعاهد الوحيدة من نوعها فى العالم ... وتتصل اخبارها برجال الشرطة من وقت لآخر فيسارعون بالحملة عليها.

ففى قرية « ثينيا » الصغيرة بمقاطعة بسارابيا فى رومانيا ، عادت فتاة صغيرة ، هى بنت فلاح غنى ، إلى منزلها وهى تلهث وقد تجلى الرعب على وجهها ، وقصت على أمها أنها صادفت فى طريقها اثنتين من الفلاحات ، لم ترهما من قبل ، وإنهما هجمتا عليها وجذبتاها بالقوة إلى الغابة المجاورة ولما وصلتا بها إلى مدخل كهف قريب أخذتا تنزعان عنها ملابسها ، فلما انتحبت الفتاة وصاحت بصوت عال استعملت الاثنتان معها قسوة عظيمة فى تمزيق ملابسها ودفعتا بها الى داخل الكهف ! !

ولما سمع والد الفتاة قصة ابنته ووجدا آثار الاعتداء عليها واضحة فى جسدها لم يترددا فى ابلاغ رجال الشرطة .

وذهب رجال الشرطة إلي الكهف الذى عينته الفتاة ودخلوا بسكون فرأوا مناظر لا يحلم برؤيتها أحد !

فقد كان بالكهف نحو خمسين شخصاً بين رجل وامرأة وبينهما أولاد لا يزيد سنهم على ١٥ عاماً ... وكان الجميع عراة ، يستمتعون بكل ما يرضى المبدأ الذى اعتنقوه :

« ارتكب الخطيئة حتى تغفر لك خطاياك ! ! »

وكان عدد كبير من هؤلاء المستمتعين قد أصيب بالاغماء ! !

وفى مدينة أخرى قرب نهر الدنيستر بروسيا شهد رجال البوليس منظراً بشعا يفوق المنظر الذى رآه رجال البوليس الرومانى في بسارابيا .

ففى تلك المدينة ، وفى كهف لا يدخله الهواء ولا الضوء ، كان جماعة من أتباع أنسنت يعيشون منذ عدة أشهر . . . ولما أخرجوهم إلي الضوء تبين أن كثيرين منهم قد جنوا بالفعل ...

وكانت بين تابعات المذهب اللاتى كن بالكهف فتاة واحدة اسمها « بولين كرومان » كانت قبل معرفتها لذلك المذهب طالبة في جامعة ياسى ، وهى من أصل ألمانى ، وكانت بولين المحتفظة الوحيدة بقواها العقلية من بين الجميع . . .

وقد قصّت الفتاة كيف دخلت إلى الدير الغريب ، إذا صح أن نسميه ديرا ، فقالت إنها كانت تحب ضابطاً هجرها .. وقد أرادت الانتحار فسارت نحو النهر لتلقى بنفسها فى الماء .

وفى طريقها إلى النهر هجم عليها شاب صغير السن ، له لحية صغيرة ، وكان يتبعها منذ لحظة صغيرة ، وما لبث أن قال لها :

انى أعلم ما نويت عمله ! ولكن لم يذهب كل أمل بعد ، فاذا أردت أرشدتك إلى الطريق الذي يقودك إلى السعادة الأبدية ! !

وقد ظنت بولين فى بادىء الأمر أنها أمام شاب مضطرب الأعصاب يعرض عليها ما يعرض أى شاب على فتاة يعجب بها ويظنها سهلة المنال !

ورأت أن تطاوعه فقادها إلى « المعبد » وهناك حبست فى غرفة وحدها وأمرت بالصيام عدة أيام ! وبدأوا بعد ذلك يحقنوها بالمورفين وقال لها أحدهم :

— لقد خلقنا الله بغرائز طيبة وأخرى سيئة ... فالسيئة كالطيبة من أصل إلهى ! ! ولهذا يجب أن نتذوق ما يمكن أن تبعثه فى نفسنا تلك الغرائز السيئة ! !

وبعد هذه التجربة الأولى التى دامت ١٥ يوماً ، بدأت حفلة القبول التى تستغرق سبعة أيام وفيها يشترك الرجال والنساء والأولاد ، وكلهم عراة ، فى جميع مظاهر الحب والغرام ، وتقدم لهم في تلك الأثناء ألوان خاصة من الطعام لتبعث فيهم القوة الخامدة ...

وإذا رفض العضو الجديد الاشتراك فى تلك الحفلات ، كما حدث لبولين ، يحكم عليه بالصوم من جديد .

... ولا شك أن هـذا أقصى ما تصوره الفكر البشرى من ناحية سوداء لا يقرها شخص واحد يستمتع بقوة الحكم الصائب وبقوته العقلية كاملة ! !

مصر فى ١٦ / ٢ / ١٩٣٥

جناب المسيو أشيل شاريتو المحترم

أخذت خطابكم ورداً عليه أفيدكم اليوم بانه وصلنى كتاب الربو للدكتور هير فى حينه وآسف جداً لكوني لم أستطع الكتابة اليكم قبل هذا التاريخ لأنه كانت عندى أشغال خصوصية فارجو المعذرة . لقد استعملت علاج الربو للدكتور هير لانه كان عندي مبادىء هذا المرض ولم يمض أسبوع أو عشرة أيام على الاكثر حتى تحسنت صحتى نوعاً ولما استعملت باقي العلاج زال منى المرض بقوة الله وبهذا الدواء الثمين نظراً لفوائده العظيمة وأطلب من الله أن يحفظكم ويسر بلكم بثياب الصحة والعافية ويلهمكم الله حتى تستطيعوا تأدية خدماتكم الشريفة نحو الانسانية المتألمة

ولاجل ذلك وإظهاراً للحقيقة وإقرارا بفضل علاج الربو للدكتور هير العجيب أرسل لجنابكم هذا الخطاب ولكم تمام الحرية بالتصرف به سيان بنشره على صفحات الجرائد أو غير ذلك وهذه شهادة حق منى لتهدى فرائس هذا المرض الخبيث الى ميناء الشفاء التام . وتقبلوا شكرى وتحياتى

كاتبه

توفيق مصطفى العنتبلى





قصة الأسبوع
حيرة الجراح

كان العالم كله يعرف ذلك الجراح المشهور، الذى عرف بأن سلاحه قد أنقذ عدداً كبيراً من المرضى ، وكثيراً ما نشرت صورته فى الجرائد والمجلات اعترافاً بنبوغه . .

وكان الجراح جالساً فى ذلك اليوم فى غرفته وقد اعتمد رأسه بين يديه وأخذ يسائل نفسه عما إذا كان يستحق المنزلة التي وصل اليها ... وماذا جنى من علمه ونبوغه ؟

ووضع يده في جيبه وأخذ يعبث بحبتين صغيرتين كان قد اعتزم ابتلاعهما بعد فترة وجيزة لكي يتخلص من حياته . وكان يرى الانتحار أمراً بسيطاً جداً ، فلطالما توفى المرضي أمامه دون ألم . .

كانت الحياة قد ابتسمت له فى وقت ما ، أما اليوم فقد ساءت إلي حد لم يطق بعده صبراً ... ولم يكن فى وسعه أن يصلح شيئاً مما أفسد الدهر . . . ولهذا رأى فى الموت خاتمة طبيعية !

وفيما كان يستعد للموت ، وقد أحضر كوباً من الماء ووضعه أمامه ... دق جرس التليفون فلم يعبأ بالرد . . ولكن الجرس استمر فى إحداث صوته المزعج فأمسك بالسماعة .. وما لبث المتكلم من الناحية الأخرى أن قال له لما عرف شخصيته :

— آسف ! لقد أخطأت النمرة ! !

وعاد الرجل إلي مقعده ، وخطر له أن يتجرع كأساً من الويسكي قبل أن يموت .. ولم يكن يخاف الموت وانما فكر فى الفضيحة حين تمتلىء أعمدة الصحف بتفاصيل انتحاره فى اليوم التالي ، ويتناقل الناس الخبر ويعرفون أن الجراح الكبير كان رجلا مبذراً ينفق من المال اضعاف إيراده وأنه سلك الطريق المختصر لكي يتخلص من دين كان من المستحيل عليه أن يدفعه طول حياته مهما بلغ إيراده ...

وسيتحدث أطباء المستشفى والممرضات والخدم عنه ويتهامسون متسائلين : أين كان ينفق نقوده ؟ ومن هى المرأة التى سببت نكبته المالية التى أفضت إلى انتحاره .. ؟ !

ثم فكر فى الدائن ، وما سيكون من وقع الخبر فى نفسه . . ترى هل يأسف عليه أم على المال ؟ لا شك أن الضربة ستكون مؤلمة على نفس الرجل ... فالمبلغ كبير ، وقد قضى العمر فى جمعه ...

وقطع عليه حبل تفكيره صوت التليفون من جديد ، فأمسك السماعة بيد ، ويده الأخرى فى جيبه لا تزال تعبث بالحبتين الصغيرتين ...

وكان المستشفى ! وقال له الطبيب المتحدث إنه مطلوب لعملية جراحية مستعجلة وابتسم الجراح وقال :

— عملية ؟ ! والآن ؟ ! هذا مستحيل.. كلفوا طبيباً غيرى ، لا يمكن !

ولكن الطبيب ذكر له اسم المريض المحتاج إلي العملية . . . فدعاه ذلك إلى التفكير ... ثم شحب وجهه ، وفكر بسرعة ثم قال :

— حسنا ! سأحضر ...

واستقل سيارة إلى المستشفى ، وأخذ يضحك وهو فى السيارة من سخرية الأقدار التى ألقت إلى يديه دائنه الذى سبب نكبته وكان الباعث على تفكيره فى الانتحار ... فبعد دقائق سيكون ذلك الرجل الآثم جثة مسجاة أمامه فى حاجة إلى خبرته ومهارته ومبضعه، يعالج الجثة ويعيد صاحبها إلى الحياة قوياً يبحث عن فريسة جديدة يمتص دمها ويدفعها فى النهاية إلى الانتحار ! وتخيل الدائن أمامه فى هيئة وحش مفترس تعلو وجهه الابتسامة الصفراء ... وفكر فى عدد ضحاياه الذى لا يدخل تحت حصر ... وفى مقدمتهم هو نفسه !

... وسينقذ حياة الرجل ... سينقذ حياة مجرم يؤذى الناس ثم يعود بعد ذلك إلى غرفته ، ويبتلع الجبتين ، ويتخلص من الحياة لا لسبب إلا لأنه لم يتمكن من أن يواجه ديناً كبيراً ؟ !

وكانت السيارة تقترب رويداً من المستشفى ، وكلما اقتربت كانت أفكار الرجل تظهر واضحة أمامه . . . وسرت فى جسمه رعدة قوية إذ تبين فى النهاية أن السبب الذى دفعه إلى الحضور للمستشفى لم يكن فى الواقع إنقاذ الرجل وإنما قتله !

وقتل الرجل لن ينقذه من موقفه الحرج أو يخلصه من دينه إذ أن الأوراق الخاصة بدينه محفوظة لدى الرجل فى مكان أمين ، ولكن قتله سيخلص العالم من مراب نكب العالم !

وسيكون قتله سهلا جداً ، لن يكلفه إلا زلة بسيطة من زلات المبضع . . زلة بسيطة جداً فى مثل العملية التى كان مقدماً عليها .. ولاشك أن الزلة تعادل الأذى الذي ألحقه به ذلك المرابى . . . فسيلحق به بعد برهة إلى العالم الآخر ! . . .

وكان وجه الجراح قد تغير تغيراً عظيما عما يعهده عارفوه بعد أن تواردت هذه الخواطر فى رأسه .. ولما وصل إلى المستشفى كان أول ما قال له الطبيب :

ـ لقد طلبك بنفسه ياسيدى!! وحالته فى غاية الخطورة .. يجب اجراء العملية فى الحال.

واستعد الجراح فى الحال وأبدل ملابسه ودخل غرفة العمليات ونظر للمرابى وقد تمدد وفقد شعوره وذهب عن وجهه ذلك الخبث الذى عهده فيه .. وكانت إلى جانب المريض ممرضتان وطبيب ومساعده الخاص ...

وشعر الجراح بالاضطراب وهو بين هؤلاء..

ونظر إلي آلاته وعدده .... وفكر فى أن موت المرابى سينظف العالم ويقلل ضحاياه!! إنه ذئب فى صورة انسان ، ومن ذا الذى يتردد فى قتله ليخلص بنى جنسه من شروره ؟!

وحان وقت العمل ، وبدأت أصابعه تعبث فى جسم المريض قبل أن يستقر رأيه.. وكان العرق يتجمع على جبينه ويتصبب على وجهه ، ونظرات الممرضتين والطبيب والمساعد تتجه اليه فى إعجاب عظيم وتقدير فائق ... وكان يقترب من أصعب أجزاء العملية حيث يجب أن يزل المبضع زلته المتعمدة..

لن يشك أحد فيما حدث ... !

ولن يكشف أحد الحقيقة ... !

حتى الطبيب نفسه والمساعد .... لن يستلفت نظرهما شىء !

وهو بذلك سيحفظ المئات من الناس أموالهم بل وحياتهم أيضاً ... ! يا للسماء ، إن الأمر لا يحتاج إلى تردد ! .. والوقت يمر ..

وحلت اللحظة الرهيبة التى تحتاج للدقة والمهارة .. ! ووقف الجراح فى شىء من التردد والسلاح يلمع فى يده ...

ونظر اليه الطبيب والمساعد ينتظران .. وظهر الخوف على الممرضتين ...

وفجأة ... عرف أنه لا قدرة له على هذا الفعل !

وكان مساعده الذى يحبه ويعتقد أنه أمهر جراح فى العالم يحدق النظر اليه فى إعجاب ساذج كان قد احتفظ به لتلك اللحظة، وهى أحرج مواقف العملية ... ورأى الجراح الاعجاب بادياً فى نظرات مساعده ، فتأثر!..

فى لحظة واحدة ، بل فى ثانية ، كان كل شعور شخصى قد اختفى من نفس الجراح ، ولم يعد يفكر إلا فى نجاح العملية وشفاء المريض !

فليكن هو على حافة الهاوية ، ولينتحر ولكن بعد أن ينقذ هذه الكتلة الهامدة من اللحم ويعيدها إلى الحياة ...

وأخذت الاصابع الماهرة تتحرك بسرعة وهى تحرك المبضع من مكان الى آخر فى جسم المريض ...

وانتهت العملية ...

وكانت ناجحة !

ونظر الجراح نظرة أخيرة الى عينى مساعده المعجبتين به ، وشكر العناية الألهية على وجود هذا المساعد فلولاه .... بل لولا ما بدا فى عينيه من إعجاب ... !!

وخرج من غرفة العمليات وقد كاد يغمى عليه ...

وأقبل عليه بعد خروجه سكرتير المريض وقال له :

— شكراً يا سيدى ! ! لقد طلب منى رئيسى أن أسلمك هذا الخطاب اذا انتهت العملية بنجاح !

ووضع الجراح الخطاب فى جيبه ، وقبل أن يغادر المستشفى لينهى حياته فتحه وكان فى غاية الاختصار :

« عزيزى : لاشك أنها كانت مغامرة.. ولكننى صممت على القيام بها.. إن الاوراق الصغيرة الممزقة التى تجدها طى هذا الخطاب هى كل ما بقى من آثار دينك لي ... وتجد بينها ورقة عليها إمضاؤك .... لست مديناً لى الآن ! ! أشكرك ! وأرجو ألا تنسى إرسال (فاتورة) باجر القيام بالعملية ... !! »

ووقف الجراح ساكناً لا يجرؤ على الحركة ، وامتدت يده فى حركة آلية إلى جيبه وأمسكت الحبتين السامتين ثم ألقت بهما إلى النار !

اللص الشبح !

نائب رومانيا العام يعيد للأذهان قصة الدكتور جيكل والمستر هايد !!

وقعت فى بوخارست ، عاصمة رومانيا ، في الشهور الأخيرة سلسلة من السرقات ما لبثت أن امتدت إلى المدن والقرى القريبة منها وكانت ضحيتها فى كل مرة المصارف وبيوت الأعمال . . .

وأقبل أحد أصحاب المصارف هناك على النائب العـام فى رومانيا واسمه « لوقا جورجهياد » يسأله عن الوسائل التى يجب أن يتبعها لايقاف اللصوص عندحدهم فنصحه النائب باستخدام حارس ليلى يطوف المصرف طول الليل ، ووضع أحد رجال البوليس السرى فى داخل المصرف ليكون على استعداد للعمل بمجرد سماعه جرس الخطر من الحارس المعين فى الخارج ... على أن يسمح للبوليس السرى بالنوم وقت قيام الحارس بالعمل .

وفى ليلة ما ، والحارس يطوف ارجاء المصرف ، عثر على إحدى الخزائن الحديدية وقد فتحت ونهب ما فيها من مال..فأسرع يدق جرس الخطر حتى استيقظ البوليس السرى وبدأ البحث فى الحال فلمح شخصاً يسرع بالعدو نحو البـاب الخارجي يبغي الهرب . . .

وتمكن البوليس السري من القبض على الشخص الهارب . . . فاذا به نائب رومانيا العام ! !

و كانت الصحف قد تحدثت كثيراً قبل القبض على ذلك اللص عن « الشبح » المزعج الذى نهب المصارف والمتاجر فى رومانيا وعجز البوليس عن القبض عليه . .

فلما اتضح أن النائب العام هو «الشبح» أحدث الخبر ضجة عظيمة لا في رومانيـا وحدها وانما فى كل أوربا..

فقد أبي النائب العام فى رومانيا أن يحصر جهوده فى بلاده وحدها ورأى أن يعم فضله على العواصم الأوربيـة الأخري فترك أثراً فى كل منها ! !

وهكذا عادت إلى الأذهان قصة النائب

هالير الذى كان يشتغل محققاً بالنهار، ومجرماً بالليل . . . وقصة الدكتور جيكل والمستر هايد وهما شخصية الطبيب الذى توصل إلى دواء يغير من شكله وخلقه إذا شرب منه ، فيجعله يرتكب الجرائم المروعه ! ! وكان من الظريف أن اسم النائب العام «لوقاجورجهياد» يشبه اسم «هايد» فى نصفه الاخير! !

ولم يحدث أن اهتمت الصحف الاوربية بقضية فى بلاد أجنبية اهتمامها بقضية النائب الروماني العام وذلك لانه فى أثناء أدائه لمهمته كان كثيراً ما يزور لندن وبروكسل وباريز وبرلين .... ويسرق فيهـــا كما يسرق في بوخارست تماماً ! ...

وقد نال النائب العام فى رومانيا شهرة كبرى قبل أن يفتضح سره وذلك لمهارته فى اكتشاف حيل اللصوص والمجرمين وإثبات التهم عليهم والفوز باصدار الاحكام ضدهم عند المحاكمة،حتى صارفى النهاية مصدر رعب هائل لهم ، وكان المجرم يرتعد من شدة الرعب اذا وقف أمامه لتأكده أنه لابد مثبت التهمة عليه!

ولما قبض عليه فى النهاية متلبساً بسرقة المصرف اعترف بان تعمقه فى دراسة الاجرام وحيل اللصوص أكسبته خبرة تامة بجميع الوسائل والآلات التى يستعملونها !

وقد ذكركذلك أنه بعد اكتساب هذه الخبرة بدأ يرتكب سلسلة السرقات التى أزعجت رومانيا كلها ، وكان يدفعه الى ارتكابها عاملان : الاول حاجتـه للمال الذي يسد به نفقات الحياة التى كان يعيشها وهى حياة إسراف وعبث ، والثاني حبه للمغامرة وزهوه بمقدرته على تضليل رجال البوليس ! !

وقد ذكر النائب اللص أن مجموع ماسرقه يبلغ نحو ربع مليون من الجنيهات !

وكثيراً ما كانت الحكومة الرومانيـة تندبه للاتصـال برجال البوليس فى عواصم أوربا بحكم وظيفته فـكان فى كل مرة ينزل بلندن أو باريس أوبرلين أوبروكسل يحس بميل عظيم للسرقة هناك ، وكان معظم ضحاياه هناك من النساء ...

وزار لوقا جورجهياد برلين منـذ خمس سنين فحدثت سرقة كبيرة اهتم بها البوليس الالمانى اهتماماً كبيراً ولـكنه عجز عن اكتشاف سرها فرأى أخيراً أن يدعو الضيف نائب رومانيا العام الي الاشتراك فى التحقيق لينتفع بعلمه وخبرته لعله يوفق الى اكتشاف اللص!

ولم يقبض النائب على اللص طبعـاً لأن ذلك اللص كان هو بنفسه !!

ولما قبض على النائب لم يكن معه مليم واحد مما سرق ! !

أدباء معاصرون

الاستاذ حبيب الزحلاوى صحفى فى طليعة كتاب القطر الشقيق وله فى عالم الصحافة جولات صادقة تنم عن مقدرة وكفاءة وسعة اطلاع . ورغم الجهد الـكبير الذى يبذله صديقنا الأستـاذ حبيب فى عمله الصحفى ومراسلته لصحف سوريا ولبنان من مصر ،فقد استطاع أن يضع كتاباً طريفا عن الأدباء المعاصرين ضمنه بحوثاً شيقة فى عبارة جذابة وتحليل مستفيض .

ونحن نرجو لهـذا الـكتاب : « أدباء معاصرون »مايستحقه من الرواج والانتشار فى مصر والاقطار العربيـة ونهنىء صديقنا الأسـتاذ حبيب الزحلاوى على ذلك الجهـد الأدبى الذي يستحق الاعجاب والتقدير .

سـكك حديد و تلغرافات
وتليفونات الحـكومة المصرية

صرف تذاكر آخـــــر الاسبوع

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه بتداء من يوم الخميس **٣٠** مايو لغاية **٣٠** سبتمبر سنة ١٩٣٥ تصرف تذاكر ذهاب واياب بالدرجتين الاولى والثانية من مصر وبنها وطنطا وكفرالزيات والمحله الكبرى والمنصورة والزقازيق الى الاسكندرية وبور سعيد ودمياط وأيضا من الاسماعيلية الى بور سعيد بالاجور المخفضة الموضحة بالدليل المفيد لصيف سنة ١٩٣٥ وذلك بالشروط الآتيـة : —

١ — تصرف هذه التذاكر في أيام الخميس والجمعة والسبت من كل اسبوع واجزاء الاياب تستعمل كالآتى : —

ا — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الخميس يجوز استعمالها على القطارات التى تقوم لغاية الساعة **١٣** يوم الاحدالتالى
ب — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الجمعة يجوز استعمالها على القطارات التي تقوم لغاية الساعة **١٣** يوم الاثنين التالى
ج — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم السبت يجوز استعمالهـا لغاية قطار **٣٤** من الاسكندرية أو سيدى جابر وقطار **٣٠** من بور سعيد وقطار **٢٩٦** من دمياط فى يوم الاثنين التالى

٢ — يجوز استعمال جزء اياب تذكرة آخر الاسبوع المنصرفة يوم الخميس والجمعـة على القطارات التى تقوم ما بين الساعة **١٣** ومنتصف اليوم الذى ينتهي فيه مفعوله على شرط أن يدفع حاملة الفرق بين ثمن تذكرتين مفردتين وثمن تذكرةآخر الاسبوع حسب الاجور الموضحة بالدليل المفيد

٣ — أجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الخميس تصبح لاغية إذا استعملت بعد منتصف الأحد التالى ويتحصل من حاملها الاجرة القانونية

٤ — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الجمعة والسبت تصبح لاغية اذا استعملت بعد منتصف ليل يوم الاثنين التالى ويتحصل من حاملها الاجرة القانونية

٥ — فيما عدا ما ذكر فان هذه التذاكر تبقي خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد وجميع الشروط الاخرى المدرجة بالدليل المفيـــد لصيف سنة ١٩٣٥

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

آخر ساعة المصورة



آن الأوان

(المصرى افندى) : قلت لك من زمان الراجل ده بيضحك عليك ! . . . قم بأه معايا . . . يا كده ، يا إما من النهارده لا تعرفنى ولا اعرفك . . .